Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
MINISTÈRE
DES
AFFAIRES ÉTRANGÈRES
ET EUROPÉENNES

المركز المصرى الفرنسى
لدراسة معابد الكرنك

المجلس الأعلى للآثار- السينـاريست
- تقرير علمى عن أعمال موسم *2009*م

29TH OF APRIL 2010

المجلس الأعلى للآثار
المركز المصرى الفرنسى بالكرنك

اجتمـــاع
اللجنة العليا المشتركة للمركز المصرى الفرنسى بالكرنك
29-4-2010م

تحت رعاية
سعادة الدكتور / زاهى حواس – الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار
وسعادة الأستاذ / فيلكس باجانون – السفير الفرنسى بمصر.

جــدول المحتــويات

المقــدمـــة

١ البرامج العلميـــة

١ – ١ أعمال الحفائر والإكتشافات الأثرية أمام معابد الكرنك ومحافظة الأقصر

١-١-١ حفائر المرسى والحمامات البطلمية

١-١-٢ حفائر طريق أبوالهول

١- ٢ تاريخ معبد الكرنك خلال عصر الدولة الحديثة

١-٢ -١ آثار الملك " أمنحتب الأول "

١-٢-٢ مسح وفحص وتحليل أعمدة صالة الأعمدة الكبرى

١-٣ المنطقة الشمالية المتاخمة لمعبد " آمون "

١-٣-١ معبد " بتاح "

١-٣-٢ كنز مقصورة " شاباكا "

١- ٤ الدراسات البطلمية

١-٤-١ مقصورة الإله " تحوت "

١-٤-٢ مسح وفحص بوابة الصرح الثانى

١-٤-٣ الكرنك خلال العصر اليونانى – الرومانى

1- ٥ الديانات الأوزيريـــة

١-٥-١ مقاصير الإله " أوزيريس " الكائنة شمال صالة الأعمدة الكبرى

١-٥-٢ معبد الإله " أوزيريس " القبطى

١-٥-٣ المسح المعمارى الهندسى لمعبد " أوبت "

١- ٦ الدراسات الجيولوجية والأنشطة البشرية

١-٦-١ تطور المظهر الأرضى العام وإعادة التشييد خلال الإستيطان البشرى بالكرنك القديم

١-٦-٢ مسح وفحص المسطحات المائية والأرضية للكرنك

١- ٧ أعمال وأنشطة أخرى متنوعة

١-٧-١ معبد خونسو

١-٧-٢ الفخار الناتج من مربع مساكن الكهنة

١-٧-٣ الفخار الناتج من أعمال الحفائر بفناء الصرح التاسع

١-٧-٤ التقنيات الفنية الأثرية الناتجة من الفناء الشمالى للصرح الرابع
١-٧-٥ الفخار الناتج من الحفائر بالفناء الشمالى من الصرح الرابع
٢ برامج التدعيم والصيانة والترميم
٢-١ أعمال الترميم
٢-٢ الصيانة والتدعيم
٣ الأرشيف والتوثيق العلمى
٣- ١ الأرشيف الجديد لقاعدة بيانات الكرنك
٣-٢ أعمال التصوير
٣-٣ أعمال المسح وفحص النقوش التذكارية المكتوبة والرسومات الأثرية
٣-٤ قاعدة بيانات الكتل الحجرية المتناثرة
٤ برامج التدريب
٤-١ التدريبات
٤-٢ دورات تدريبية لتعليم اللغة الفرنسية
٥ المحاضرات العلمية وأعمال النشر العلمى
٥-١ أعمال النشر العلمى المنتقاه من أعضاء المركز المصرى الفرنسى بالكرنك والبعثات المعاونة لموسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩م
٦ قائمة أسماء أعضاء المركز المصرى الفرنسى بالكرنك
٦-١ الأعضاء الدائمين من المجلس الأعلى للآثار
٦-٢ الأعضاء الدائمين بالمعهد العلمى الفرنسى
٦-٣ الباحثين المعاونيين
٧ المساهمات الأكاديمية
٨ برامج ٢٠١٠
٨-١ البرامج السابقة
٨-٢ البرامج الجديدة

المقدمـــــة

إن عمل المركز المصرى الفرنسى لدراسة معابد الكرنك خلال عام ٢٠٠٩م تم طبقاً لجدول البرنامج السابق المقترح خلال الإجتماع العلمى فى يناير ٢٠٠٨م .

إن أعمال الحفائر والإكتشافات الأثرية الحديثة والتى تتم تحت إشراف السيد الأستاذ منصور بريك – المشرف العام لآثار الأقصر أمام معابد الكرنك (الحمامات البطلمية والميناء والسور الضخم) تم متابعتها لإدراك وفهم أفضل لتأريخ هذه المنطقة . وخلال الشهور الأخيرة تم الكشف عن الجزء الجنوبى للميناء بالقرب من طرق أبوالهول أمام معبد " خونسو " بالكرنك وهناك أيضا أعمال حفائر هامة جداً تتم بطريق أبوالهول بالأقصر والتى أعطت وأظهرت معلومات وبيانات جديدة .

إن البرنامج الجديد لمعبد " بتاح " والذى يهدف إلى زيادة التوثيق الأثرى الشامل لهذا الأثر بواسطة التعاون المشترك والمتلاحم للأقسام المتعددة المتخصصة للمركز المصرى الفرنسى بالكرنك قد بدأ فى أكتوبر ٢٠٠٨م . وقد بدأت أعمال تسجيل النقوش والكتابات وكذلك أعمال المسح المعمارى والهندسى والتصوير وهى بالفعل تسير فى تصاعد جيد . وإن أعمال التنظيف الأولى وأعمال الفحص والمسح الأثرى أثمرت بالفعل عن نتائج هامة وهذا البرنامج سيتم تطويره بتوسع خلال عام ٢٠١٠م .

إن الدراسات البطلمية كانت أيضا فعالة جداً خاصة دراسة مقصورة الإله " تحوت " حيث تم إجراء أعمال حفائر بالمقصورة والتى أظهرت وكشفت عن كتلة حجرية هامة جداً . وكذلك دراسة بوابة الصرح الثانى بالكرنك .

إن دراسات المظهر الأرضى العام للكرنك فى الأزمنة القديمة وخصوصاً موقع ضفتى نهر النيل قد تقدمت بصورة هامة بفضل حضور المتخصص فى مجال فحص الطبقات الأرضية بالسينارست السيد / ماتيو جيلاردى . وقد تم إجراء تحليل وفحص متسلسل للتربة أمام معبد الكرنك وبطريق أبوالهول بالأقصر من خلال التواصل مع أعمال الحفائر التى تتم بمعرفة المجلس الأعلى للأثار . ومن خلال الموافقة العلمية مع المعهد العلمى الفرنسى IFAO بالقاهرة والتى أتاحت إرسال بعض النماذج الأثرية لفحصها بواسطة كربون ١٤ (C14) لتأريخها .

إن برامج الصيانة والترميم تتم بصورة جيدة ومستمرة طبقاً للتطوير المعتاد بالموقع (كتل الحجر الرملى– النتائج والمواد الأثرية) . وقد تم إجراء الصيانة والترميم بعناية خاصة للبوابة

الجرانيتية التى تحمل أسم الملك " تحتمس الثانى " الكائنة فى الحجرات الشمالية للملكة " حتشبسوت " بالمنطقة المركزية لمعبد " آمون – رع " بالكرنك وأخيراً فقد بدأ البرنامج الجديد بمعبد " بتاح " الذى يتم من خلاله إجراء أعمال عديدة فى الفحص والتحليل خصوصاً للكتل المتناثرة من الحجر الرملى والأثر نفسه (تجميع وتدعيم وتقوية وترميم).

إن أعمال وأنشطة إعادة التركيب والتجميع بمنطقة المتحف المفتوح خصصت للمقصورة الكالسيت للملك " تحتمس الثالث " حيث تم بناء الجدران بالكامل . ونظراً للثقل الكبير لأحجار السقف فلم يتم رفعها بواسطة الونش الخاص بالمركز ولم يتم إعادة تركيبها حتى الآن . ويمكن من خلال تمويل مساهم يتيح المساعدة فى الإنتهاء من هذا المشروع فى عام ٢٠١٠م . وقد بدأ برنامج إعادة تشييد مقصورة " نثرى – منو " للملك " تحتمس الثانى " وذلك بإنشاء الأساسات الخرسانية الجديدة والتى سوف تدعم تجميع وإعادة تركيب هذا الأثر وهذه الخطوة سيتم إجرائها بصفة رئيسية خلال عام ٢٠١٠م .

وهناك بعثات أثرية قامت بالعمل من خلال المركز خاصة فى حفائر " كنز شاباكا " المقاصير الأوزيرية الشمالية ، معبد أوزيريس القبطى . كما تم الإستمرار فى أعمال الفحص والمسح المعمارى والهندسى وكذلك نقل النقوش والكتابات لآثار الملك أمنحتب الأول وكل من معبدى " أوبت " و " خونسو " و" بوابة الصرح الثانى " . وقد تم التتابع والإستمرار فى دراسة السيراميك والفخار الناتج من أعمال الحفائر السابقة(المنطقة المركزية ، مربع منازل الكهنة)

فى عام ٢٠٠٩م تم الوصول إلى مرحلة هامة فى إدارة أرشيف المركز المصرى الفرنسى بالكرنك مع التغيير الشامل من قاعدة البيانات القديمة للنظام الحديث " ***Archheo Grid*** " . وإن النقص فى قاعدة البيانات سيتم إستكماله عام ٢٠١٠م . وسوف تتيح قاعدة البيانات الحديثة للباحثين الدخول لأرشيف الكرنك من أى مكان وفى المستقبل فإن الدخول إلى التوثيق الأثرى العلمى والذى تم تجميعه بواسطة المركز المصرى الفرنسى بالكرنك خلال أكثر من أربعين عام سيكون مفتوحاً ومتاحاً لعامة الشعب خلال موقع الأنترنت للمركز .

إن جميع الأعمال يتم إنجازها بالكرنك تحت إدارة ومعاونة دائمة ومنتظمة لكل من الأستاذ إبراهيم سليمان – مدير منطقة أثار الكرنك ، والأستاذ / محمد عاصم – مدير عام اثار مصر العليا بالأقصر، والأستاذ / حمدى عبد الجليل – كبير مفتشى اثار الكرنك ، والأستاذ / أمين عمار– كبير المفتشين . المهندس / طارق ميلاد– مدير الإدارة الهندسية لمصر العليا والأستاذ / محمد حسين – مدير ترميم الكرنك . وجميع الأثريين بالمنطقة .

والريس / محمود فاروق وجميع العمال التابعين للمجلس الأعلى للآثار ونوجه الشكر لجميعهم على تعاونهم الدائم والمستمر .

كما نتوجه بالشكر للهيئات الفرنسية للمركز االدولى للبحث العلمى ووزارة الأشغال الأجنبية والأوروبية لدعمهم الدائم وإهتمامهم ورعايتهم للبرامج التى تم إنجازها بمعرفة المركز المصرى الفرنسى لدراسة معابد الكرنك .

كما نسعد دائماً بالعلاقات الممتازة والمتميزة بين المجلس الأعلى للآثار والمركز المصرى الفرنسى لدراسة معابد الكرنك . كما نوجه خالص الشكر للسيد الأستاذ الدكتور / زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار للدعم الدائم والمتواصل للمركز المصرى الفرنسى بالكرنك

كريستوف تير

مدير المركز المصرى الفرنسى بالكرنك

منصور بريك

المشرف العام على آثار الأقصر

مدير المركز المصرى الفرنسى بالكرنك

١ البرامج العلمية

١ – ١ أعمال الحفائر والإكتشافات الأثرية أمام معابد الكرنك ومحافظة الأقصـــر .

١-١-١ حفائر المرسى والحمامات البطلمية .

إن أعمال الحفائر التى تمت بالناحية الغربية للصرح الأول بالكرنك أدت إلى ظهور أجزاء من السد الضخم الحجرى (حوالى ٢٥٠متر طول حتى الآن) المشيد أمام المعبد ، وإن أرضية المرسى والطرق الصاعدة بالناحية الجنوبية أصبحت بالفعل ظاهرة وواضحة ، وقد أظهرت هذه الحفائر المرسيين للمعبد ، الرئيسى منهما بالناحية الجنوبية بالمقدمة ، ويقع الثانى بالناحية الشمالية .

– وإن القناة المائية التى كانت مقامة فى عصر الدولة الحديثة ، وكذلك الحوض المائى فقد تـــم إزالتهما مع تشييد " الصرح الثانى " بواسطة الملك " حور محب "وتشييد صالة الأعمدة الكبرى وطريق الكباش ــ وإن المقدمة الأمامية والمرسى والطرق الصاعدة تم تشـــييدهم فـــى عصـــر متأخر جداً عن عصر الدولة الحديثة ، حيث أن المقدمة الأمامية للمعبد أوضحت أنها ترجع إلى عصر الأسرة / ١٩ ، حيث أن المسلتين الصغيرتين للملك " ســـيتى الثـــانى " والتـــى لاتـــزال إحداهما قائمة بالمقدمة الأمامية للمعبد ، ومع ذلك فأن هاتين المسلتين فى الغالب وبالتأكيـــد أن موقعهما الآن ليس هو موقعهما الأصلى لأن أحد الأوجه المنقوشة لكل قاعـــدة يكـــون مســـتتر " مخفى " بواسطة جدار المقدمة الأمامية للمعبد ، وبتتبع الكشف عن الكتل الحجرية للكـــورنيش المدفونة مع المقدمة الأمامية والتى تم نقلها من الفناء الأول الواسع للملـــك " شاشـــانق الأول " والتى من المسلم به أوعلى الأقل أن معظمها بالكامل كان ضخم ومصمت أعيد أستخدامها بعـــد عصر الأسرة /٢٢ ، ومع ذلك فأن أعمال الحفر فى المجسات الإستكشـــافية فـــى القطاعـــات المختلفة هناك مجس آخر تم حفره يربط بين المرسى الرئيسى الجنوبى للمقدمة الأمامية والـــذى أظهر أنها كانت مشيدة فى نفس العصر ، ومع ذلك فأن السور الضخم تم تشييده خلال عصور مختلفة وإستخدم كمرسى جانبى " فرعى" مدعماً بسلالم متدرجة شيدت بـــنفس الطريقـــة التـــى شيدت بالبحيرة المقدسة ولكن بمقياس أضخم ، وطبقاً لما تم الكشف عنه من هذا السور الضخم يمكننا القول بأن تشييده كان مشروعاً ضخماً لهذا المكان المقدس وربما تشـــييد هـــذا الســـور الضخم بدا للوهلة الأولى خلال نهاية عصر الدولة الحديثة وأنه ربما الملك " طهرقا " أحد ملوك الأسرة /٢٥ هو الذى قام بتشييد الإمتداد لهذا السور بإتجاه الجنوب والشمال . وأخيـــراً هنـــاك إمتدادات مختلفة تمت إضافتها بعد عصر الأسرة /٢٧ وإستمرت حتى نهاية عصر الأســـرات

وفى (المنطقة رقم ٦) فأن وجود الكتل الحجرية المنقوشة بأسم " أمنرديس " من الأسرة /٢٦ يؤكد هذا الرأى .

– ومن خلال هذه الحفائر والإكتشافات الأثرية بهذا الموقع يتضح أن الجدار لم يكن جزءاً من الحوض المائى كما هو مصور بمقبرة الملك " نفر – حتب " بالدولة الحديثة ، وربما مشيد فى الغالب كحاجز أو سد ضد نحر مياه النيل للموقع ، وربما كان لهذ السور وظيفة أخرى وهى مرسى جانبى فى موازاة إلى أمتداد الجدار شمال المقدمة الأمامية للصرح الأول ، يوضح هذا الجدار مدى تقدم المهارات الهندسية للقدماء المصريين وأنشطتهم البارعة فى التعامل مع المياه خلال العصر المتأخر . والجدار يضيف أيضاً معلومة مؤكدة وقاطعة على موقع المياه التى كانت فى المنطقة الأمامية فى ذلك الزمن للتاريخ الطويل لهذا الموقع .

– وإن إكتشافنا للسور والمرسيين أوضح وألقى ضوءاً جديداً هاماً على المهارات والتقنيات الفنية المستخدمة بواسطة القدماء المصريين لحماية أحد المواقع الأثرية الهامة فى العالم ، كما أنه يبين أن الوظيفة الرئيسية لهذا السور لم تكن لمنع دخول المياه إلى نطاق المعبد لأنه هناك مياه لاتزال تدخل إلى المعبد بواسطة إرتفاع منسوب المياه الجوفية من خلال إرتفاع فيضان النيل .

– وانه ربما فى الغالب قد تم تشييد ذلك الجدار لملاحظة ورصد نزوح نهر النيل نحو الشرق وشييد ليكون سداً وحاجزاً لمنع نحر نهر النيل إلى موقع الكرنك .

– وإن المواد والقطع الأثرية التى ترجع للعصر الرومانى المتأخر والتى تم العثور عليها من خلال هذه الحفائر بالموقع توضح أنه منذ رحيل ونزوح النهر بعد تشييد هذا السور الضخم توقف نزوح النهر بإتجاه الناحية الشرقية مرة أخرى ، وحد وأوقف نحره بعيداً وإن إكتشاف هذا السور يظهر كيفية ومدى براعة القدماء المصريين فى التحكم والسيطرة على نزوح نهر النيل بدرجة مؤكدة لتحويل مساره بعيداً عن الموقع الأثرى المقدس والهام .

– وفى الأونة القريبة قام المجلس الأعلى للآثار بتمويل مالى لحساب محافظة الأقصر لإزالة الكتلة السكنية الكائنة بمنطقة نجع الحساسنة الواقعة شمال – غرب معابد الكرنك وكذلك الكتلة السكنية بنجع " أبوعصبة " الكائنة ما بين (معبدى خونسو وموت) ، وإن العمل فى هذا المناطق من خلال أعمال الحفائر العلمية سوف يضيف إلى معلوماتنا الأمتداد لهذا السور الصخم .

– أما بالنسبة لأعمال الحفائر والإكتشافات الأثرية بموقع الحمامات البطلمية تتم متابعتها بمعرفة الأثرى / صلاح الماسخ وأن من خلال الكشف عن أساس المجس الشرقى سوف تعطى

بيان تأريخى فى غاية الأهمية بعد دراسة القطع الفخارية الأثرية التى تم العثور عليها فى هذا الموقع .

١-١-٢ حفائر طريق الكباش " أبوالهول "

بدأت أعمال الحفائر بطريق أبو الهول الذى يربط بين معابد الكرنك ومعبد الأقصر فى يناير ٢٠٠٥ طبقاً لخطة التنمية الشاملة والتطوير لمحافظة الأقصر وذلك من خلال التنسيق والتعاون المثمر بين المجلس الأعلى للآثار ومحافظة الأقصر .

<u>- وقد بدأت أعمال الحفائر ومازالت مستمرة فى قطاعين</u> :

القطاع الأول

ويشرف على أعمال الحفائر به الأثرية / هانم صديق – كبير مفتشى آثار الأقصر وهو يقع فى المسافة من نهاية طريق أبوالهول أمام معبد الأقصر وحتى كنيسة العذراء وهى المنطقة التى كان يشغلها من قبل مبنى المحكمة ، قسم الشرطة ، جامع المقشقش التى تم إزالتها لإستكمال أعمال الحفائر بطريق أبوالهول .

- وخلال هذا الموسم ٢٠٠٩ تم الكشف عن العديد من قواعد تماثيل أبوالهول عليها بقايا التماثيل والتى تم تهشيمها عند بناء وتشييد المبانى الحديثة والتى كانت تشغل المكان ، وكذلك تم الكشف عن بعض رؤوس أبوالهول . ومن الجدير بالذكر انه عند إعادة العمل فى حفر وترميم البوابة الرومانية الواقعة شرق معبد الأقصر تم الكشف عن مجموعة من تماثيل " أبوالهول " والمعاد إستخدامها فى تدعيم وتقوية أبراج البوابة والتى كانت تزين طريق أبوالهول ، حيث تم تجميعها وجارى الآن العمل فى تقويتها وتدعيمها لإعادة تركيبها على القواعد الخاصة بها مرة أخرى .

القطاع الثانى

ويشرف على أعمال الحفائر به مجموعة من الأثريين تحت إشراف كل من عمار حنفى أحمد عربى – كبيرى مفتشى طريق الكباش . وهذا القطاع يقع فى المسافة بين طريق المطار وشارع المطحن خلف مكتبة مبارك .

- ومن خلال أعمال الحفائر هذا الموسم تم الكشف عن مجموعة كبيرة من تماثيل ابوالهول فى حالة جيدة من الحفظ ومجموعة أخرى تم الكشف عنها مهشمة على أجزاء نتيجة لإستخدام الموقع فى القرون الوسطى كمكان لجلب الأحجار منه .

- كما تم الكشف عن مصنع لصناعة النبيذ يتكون من معاصر للنبيذ ثم صهريج لحفظ النبيذ ومساكن للقائمين على هذه الصناعة ، وتقع معاصر النبيذ هذه إلى الغرب من الصف الغربى

من طريق أبوالهول .

– أما خلف الصف الشرقى من الطريق تم الكشف عن أماكن لصناعة الفخار ، حيث تم العثور على العديد من بقايا قمائن طرق الأوانى ، وكانت أغلب الأوانى المصنعة داخل هذه القمائن هى الأمفورات والتى كانت تستخدم فى تعبئة النبيذ .

– كما تم العثور أيضاً على العديد من اللوحات الجنائزية الحجرية والتى كانت تستخدم فى العصور الرومانية فى جدران المنازل لوضع بعض التماثيل الصغيرة للمتوفين .

– وقد تم حالياً الإنتهاء من إخلاء الجزء الثالث من " طريق أبوالهول " من جميع الإشغالات المتمثلة فى منازل الأهالى وهى المسافة الواقعة من شارع المطحن وحتى موقع حديقة خالد بن الوليد بعد أن قام المجلس الأعلى للاثار بدعم محافظة الأقصر بسبعة ملايين جنيهاً لتعويض الأهالى الذين كان لهم منازل تعوق العمل فى هذا الجزء من طريق أبوالهول .

– وسيبدأ العمل به فوراً لإستكمال العمل فى هذا المشروع الضخم للكشف عن هذا الطريق المقدس الذى يصل بين معبد الأقصر ومعابد الكرنك .

١– ٢ تاريخ معبد الكرنك خلال عصر الدولة الحديثة

١–٢ –١ آثار الملك " أمنحتب الأول " (جان فرانسوا كارلوتى – لوك جابولد)

كان الغرض من البعثة التى أستمرت من ٢٨ فبراير حتى ٢٨ مارس ٢٠٠٩ تحت إشراف كل من " فرانسوا كلرلوتى – جامعة ليل ، لوك جابولد " جامعة مونتبليه هو الإنتهاء من العمل فى فحص ومراجعة وتأكيد التركيبات والتجميعات المختلفة للكتل الحجرية الخاصة بالملك " أمنحتب الأول " والتى بدأت من خلال البعثة الأولى فى إبريل ٢٠٠٧ ، وهذا التجميع المؤكد تم الحصول عليه خلال فحص منظم للكتل الحجرية الهامة ومقاس محكم ودقيق لأحجامها ومقاساتها وتحليل معمارى دقيق لهذه الكتل .

وإن أعمال التجميع الخاصة بالنيشات والتى تم فحصها جزيئاً خلال المرحلة الأولى من العمل أثبتت وبرهنت الأتى : إن ترتيب النيشات الجنوبية أصبح من المستطاع التعرف على التحديد النهائى لتصميم شكل هذه النيشات ، أما النيشات الشمالية فأنها تكون ترتيب غير واضح المعالم حتى الآن وغير مقنع بصفة نهائية وهو المستطاع حتى هذه اللحظة .

إن الجدارن الخاصة بالمذابح " الأماكن المخصصة لذبح القرابين " تم تعديلها بشكل طفيف وتم فحصها وإثباتها بشكل مؤكد . والأبواب المؤدية والمقاصير الواسعة تم تجميعها فى وضع محدد ومعروف مثل ترتيب وتنظيم الجدران الجانبية للمداخل والمقاصير الواسعة .

وقد تم تخصيص جهد وافر لوضع علاقة للتجميع الجديد للكتل الحجرية الخاصة بالتى يطلق

عليها صورة " للمقصورة الحمراء " ، وقد تم إيجاد حل مؤقت مقنع لحد ما للحفاظ على العديد من الكتل الحجرية .

وتم إعداد وتجهيز تقدير وتقويم للمقاسات والمساحات الخاصة بمبانى الملك " أمنحتب الأول " والذى أعطى صورة عن شكل الحجرات والتى يمكن تخصيصها لإعادة تركيب وتشييد هذه الآثار حيث تم إنجازها ووضعت فى الأرشيف وتم تسليمها للأستاذ /إبراهيم سليمان مدير المنطقة والذى أبدى إهتماماً خاصاً لهذا المشروع .

إن المراحل النهائية لمخطوط النشر العملى للمجلد الأول المتسلسل لآثار الملك " أمنحتب الأول" بالكرنك والذى كرس للمقصورة الكالسيت للمركب المقدس قد تم إنجازه .

١-٢-٢ مسح وفحص ودراسة الأعمدة بصالة الأعمدة الكبرى (جون ديفيز / لاروز) .

إن البيان الذى يهدف لعمل تصوير غير دائرى لأوجه الأعمدة ١٣٤ بصالة الأعمدة الكبرى لايزال تحت الإعداد ، وأن التوثيق الكامل سيكون جاهزاً بنهاية ٢٠٠٩ ، وفحص ومسح الكتابات والرسومات لهذه الأعمدة سيتم البدء فى إعدادها .

وقد تم عمل محاضرة قصيرة بخصوص هذا العمل فى ١٥ مارس ٢٠٠٩ بأكاديمية الفنون بباريس ، كما أن أوراق هذا العمل الخاص بالعملية الفنية تم نشره فى مجلة ***XYZ*** . بالإضافة أن مجلة المعهد العلمى الفرنسى " السيناريت " نشرت عن هذا المشروع .

١ – ٣ المنطقة الشمالية المتاخمة لمعبد " آمون " .

١-٣-١ معبد بتاح (كريستوف تير – فيليب زجنانى) .

إن معبد " بتاح " هو قدس الأقدس الرئيسى للمنطقة الشمالية داخل نطاق معبد " آمون – رع " حيث كان مركز العبادة لآلاف السنيين مع التغيرات الهامة فى محيطه . ومقصورة هذا المعبد هى الجزء الأقدم تاريخياً فى مقدمتها يوجد رواق أعمدة وفناء يرجع تاريخهم إلى عصر الملك " تحتمس الثالث " . ومن الجدير بالذكر أنه خلال حكم الملك "تحتمس الثالث" كان هذا المعبد خارج جدران معبد " آمون – رع " وهذا الأثر كان فى الأصل متصلاً مع الطريق الممهد الذى يربط بين معبد " آمون – رع " ونطاق معبد " مونتو " بشمال الكرنك .

– إن تشييد السور الرئيسى المحيط بالمنطقة والذى شييد خلال عصر الأسرة ٣٠ تم تشييده بقصد ليشمل ويضم معبد بتاح ضمن مبانى شمال الكرنك .

وإن بناء السور المحيط الضخم الملاصق للجانب الشمالى لقدس الأقداس الخاص بالملك " تحتمس الثالث " قد حرم الأثر جزءاً من غرضه وأعاق بشدة الوصول الى حدوده الشمالية الضروريه للعبادة اليومية ٠

– وقد كان الهدف الرئيسى لهذه البعثة الاولى والتى استمرت طوال العام لوضع الخطوات اللازمة لفحص ومسح شامل للمعبد وذلك من خلال فحص النقوش والكتابات التذكارية " رسم هندسى– ومعمارى – وأثرى – وتصوير – وأعمال صيانة وترميم " ٠

– وقد تمت أعمال تنظيف هامة والتى كانت ضرورية للبدء فى أنجاز هذا المشروع شمل تدعيم وتقوية الكتل الحجرية المتصلة والمرتبطة مع التعقيب العام الاولى للاحتياجات المطلوبة فى أعمال الصيانة والترميم ٠

– وقد تم استثمار وقت طويل كان ضرورياً لعزل الانهيار والسقوط بالجدار المتبقى المبنى حديثاً شمال المعبد فى الاتجاه المضاد لجدار معبد " آمون – رع " . وإن رفع وإخلاء عشرات الأمتار المكعبة من الطوب اللبن المتساقط والمنهار اتاح الآن السير والتجول حول المعبد وقد تم إظهار وكشف وتنظيف المجس الذى تم حفره سابقاً بواسطة " هينرى شيفرييه " فى أساسات الجدار الشمالى للمعبد حيث كشف عن كتل من الحجر الجيرى معاد أستخدامها وتحمل أسماء كل من " حتشبسوت " والملك " تحتمس الثالث " . كما تم العثور على بعض الأجزاء من لوحة يرجع تاريخها إلى عصر الدولة الحديثة فى هذه المنطقة كما تم العثور ايضا على لوحة ملكية معاد أستخدامها فى المدماك السفلى فى الكشك البطلمى .

– كما تم تنظيف المنطقة ما بين بوابتى الدخول الأولى وذلك لرفع الأتربة والرديم الذى ترك متراكما بواسطة " هينرى شفرييه " وفى بداية المسح والفحص الأثرى للجدار الأول المشيد من الطوب اللبن أتاح لنا المشاهدة بوضوح وجود إشغال قبطى فى ثلاث حجرات وكذلك فخار وسيراميك لايزال فى الموقع على الأرض . وقد تم الكشف عن سيراميك وعملات معدنية والتى سيتم دراستها مستقبلا كما تم العثور على بعض القطع الأثرية ايضا مثل راس تمثال من الحجر الجيرى وبعض القطع من التماثيل الأوزيرية من البرونز (تاج الآتف) .

– وقد تم إستخراج العديد من الكتل الحجرية من الرديم بالمنطقة الجنوبية للمعبد والتى بالتاكيد حفظت بالقرب من المعبد خلال عمل كل من " جورج ليجران " ، " هينرى شفرييه " وقد كانت فى حالة سيئة من الحفظ حيث تم إظهار وكشف العديد منها وتم ترميمها وفحصها .

– وإن برنامج الترميم ركز بصفة رئيسية على كل الكتل الحجرية المتناثرة وعلى اللوحتين من الحجر الرملى . قد تمت المعالجة بواسطة سيليكات الإثيل (Silres-wackeroh) كما تم تقوية وتدعيم الكتل الحجرية بواسطة الأسياخ المعدنية من الأستانلستيل . وقد تم حفظ وتخزين أحد الكتل من الحجر الجيرى المحطمة بشدة . وقد تم تخزين جميع الكتل الحجرية على المصاطب بعد إجراء أعمال الصيانة والترميم .

– وقبل إجراء أى بحث أثرى كان من الضرورى البدء فى فحص ومسح النقوش والكتابات التذكارية لجدران المعبد والذى اتاح تقييم العناصر الهامة عن تاريخ الأثر وقد تم ترميم المناظر والنصوص المكتوبة على الجدران من الخارج إلى الداخل كما تم أستخدام نفس الترميم للتسجيلات المصورة . وقد تم رسم (١٢٩رقم من ١٩٣رقم) للمناظر والنصوص كما تم الرسم كامل للمقصورة الشمالية المكرسة لعبادة الأله " بتاح " وهذه المرحلة لتسجيلات النقوش والكتابات التذكارية أدت إلى إدراك وفهم أفضل للمراحل المتعددة لأعمال النقش والحفر والبياض والنقش الجديد الخاص بعصر العمارنة وما قبل عصر العمارنة . كما أتاح أيضا تحديد الدور الذى تم بواسطة البطالمة فى نفس المناظر التى تحمل أسم الملك " تحتمس الثالث".

– وقد تم ترتيب ووضع معظم الكتل الحجرية الراقدة حول المعبد وتم ترميمها وتم استخدام العلامات المعدينة التى تمت تركيبها بواسطة كل من عبده كريم ، محمد زكى . وقد تم جرد حوالى ٨٠ كتلة حجرية تقريبا وتم تنفيذ ٢٠ رسم لها . كما تم التحقق والتعرف على عدد قليل من هذه الكتل الحجرية المتناثرة فبرغم من ذلك فأن البعثة الأولى توصلت وأوضحت الموقع الأصلى لعديد من هذه الكتل خصوصاً من موقع الجانب الجنوبى للمعبد حيث أن المعظم منه ايضاً محطم . وهناك ايضا كتلتين (2625+2516 رقم) من الجدار الجنوبى الداخل إلى الفناء توضح تقديم الألهة " ماعت " إلى (بتاح – حتحور – حارسومتوس) .

– وقد أعيد وضع الكتلة رقم (2606) إلى مكانها الأصلى على الجدار الشمالى للفناء والتى كانت موجودة شرق المعبد وهى تحمل اسم " بطليموس الرابع " . وبجواره " بطليموس الثالث" "وبطليموس الرابع " . وتم التحقق جيداً ضمن الكتل الحجرية المتناثرة ويمكن ملاحظة اسماء الملوك الآتية : "تحتمس الثالث" (رقم 2626) "حتشبسوت" (رقم 2589 ,2584 ,2580) "حورمحب" (2575) " رمسيس الثالث" (كتلة معاد أستخدامها فى البوابة D وكتل متناثرة) "نيتوكريس"(2639) " نختانبو الثانى " (2635) . وأسماء " حتشبسوت" ، " نيتوكريس " " نختانبو الثانى " غير مسجلة بالمعبد .

– والبحث الهندسى المعمارى للمعبد ركز أولاً على مسح وفحص تفصيلى بدء فى خريف ٢٠٠٨م . وقد تم حفظ التوثيق الخاص بالمبانى الحجرية طبقاً للقائمة الآتية :

– خطة الأرضية .

– خطة السطح .

– إحدى عشر قسم أرضى متقاطع والأرتفاعات .

– خمسة أقسام طولية والأرتفاعات .

– وقد تم فحص ومسح ايضاً تفاصيل الأعمال وهى (العناصر الرئيسية – خطوط الإنشاءات أو الرسومات – العلامات المركبة) وسيتم أستكمالها جميعاً مع دراسة الكتل الحجرية المتناثرة من خلال أعمال الحفائر المستقبلية والتى نأمل من خلالها إتاحة إعادة كشف المبانى المشيدة من الطوب اللبن لإعطاء معلومة إضافية عن المبانى الملحقة بالمعبد .

– وحتى الأن لاتزال الناحية الغربية بالمنطقة الشمالية الواسعة لمعبد " آمون " بالكرنك غير معروفة بالقدر الكافى . هذا الفحص الذى قمنا به أعطى فرصاً مناسبة للوصول للأسس التى تشير وتدل على أغراض المشيدين و فى العلاقة بين المشاكل الطبيعية والمادية للتشييد ولكن ايضاً دعوى للحلول الخاصة فى أساليب التشييد والموقع .

– ومن المعروف أن معبد " بتاح " أخذ اهميه وشعبيه كبيرة لأنه كان مركزاً هاماً للعبادة عبر آلاف السنين مع تغييرات هامة وجوهرية فى الأبنية المحيطة به ٠ والجزء الأقدم فى المقاصير التي يتقدمها رواق الأعمدة والفناء والتى تحمل اسم الملك " تحتمس الثالث" حيث كان من المحير والمدهش أن الاساسات والتى تم الكشف عنها بمعرفة " هينرى شيفرييه " وأضحت أنه تم تشييدها باستخدام بعض الكتل الحجريه المعاد استخدامها مع وجود زخرفه واسماء كل من "حتشبسوت" و"تحتمس الثالث "٠ وان الجانب الغربي لمبنى " تحتمس الثالث" قد أختفى تماماً من خلال إعادة التشييد والتطوير المتلاحق للمعبد ٠

– ومن خلال عصر حكم الملك " تحتمس الثالث " فأنه من الجدير بالذكر ان نلاحظ ان ذلك الجدار المحيط الضخم لمبانى معبد " آمون " كان اصغر كثيرا فى الحجم عن حجم السورالذى نشاهده فى الوقت الحالى (والذى يرجع لعصر الأسرة /٣٠) ٠ أذن فأن معبد " آمون " كان متصلا مع الطريق الذى يصل بين معبد " آمون " والمعابد الشمالية بالكرنك ٠

– ومن المحير والمدهش ان ترى أنه فى بعض الأبنية المعاد تشييدها والتى تمت بطريقة خاطئة ولكن تأثيراتها الفعالة اصبحت مشهورة وأدت الى زيادة وتدفق السائحين المغرمين والمهتمين بالتقرب للطقوس الروحانية لمصر الفرعونية ٠ ويمكن ملاحظة ذلك فى المقصورة المركزية فى وقت الظهيرة خلال تغيير محور الشمس في فصل الصيف أن شعاع الشمس ينفذ من خلال فتحة بالمقصورة ليضىء تمثال الفرعون الراكع (الذى لم يتبقى منه سوى الرجلين) امام الاله " بتاح " ٠

– وفى المقصورة الجانبية فأن إعادة تشييد وإقامة تمثال الالهة " سخمت " يقع اسفل فتحة صغيرة بالمقصورة ينفذ من خلالها شعاع الشمس او ضوء القمر فى الليالى المظلمة على هذا التمثال ٠

وعذراً للمغرمين والمحبين لهذا الجو الروحانى الذى غاب خلال تركيب البلاطات الحجرية التى تخص إعادة التشييد الحديثة مع فتحات تم عملها خلال إعادة التشييد دون الأخذ في الاعتبار المعلومة القديمة .

– ان تشييد اخر سور محيط بمعابد الكرنك تم تصميم وتشييده عمداً ليضم معبد " بتاح " بجانب المبانى المقدسة بشمال الكرنك وموقعه المتلامس مع الجانب الشمالى لمعبد " تحتمس الثالث" ومروره جزئياً فى نطاق المعبد قد حطم العديد من جانب المدخل للنشاط اليومى . وهذا يوضح التجديد البطلمى الهام للجانب الغربى لمبنى " تحتمس الثالث" الذى يشمل مدخل جانبى جديد من الناحية الجنوبية وحجرتين صغيرتين وسلم صاعد متدرج . وقد تغير تماماً شكل فناء الدولة الحديثة حيث إرتفعت مبانيه وتم تغطيته وأصبح حجرة مضاءة بواسطة نوافذ جديدة .

١-٣-٢ كنز شاباكا (نادية ليسترا) .

لقد قامت البعثة الثالثة بأعمال الحفائر بموقع " كنز شاباكا " فى الفترة من ٢٨ سبتمبر حتى ١٢ نوفمبر ٢٠٠٩ تحت إدارة الأثرية " نادية ليسيترا " وتحت الأشراف العلمى للدكتورة فالبيل دومينيك ، الدكتور شارلز بونت ، وقد سار العمل على الخطوط الرئيسية للبحث والمقررة خلال الموسم الثانى من العمل وهى مدخل ممر الأعمدة " المنطقة الشمالية " المحيط الجنوبى " المنطقة الجنوبية " ، مربع الخدمة " المنطقة الغربية " .

– إن بوابة ممر الأعمدة والتى تم تحديدها خلال الموسم السابق على الجانب الشمالى لم يتم الكشف عنها بالكامل ، كما أن الجانب الشمالى لايزال مدفوناً ومخفياً أسفل مستوى كبير من التدمير. وإن الأعمال البحثية التى تمت خلال البعثة الثالثة أظهرت وأوضحت أن هذا المستوى من التدمير يتوافق مع إنهيار الجدار الشرقى لممر الأعمدة ، وهذا الإنهيار أدى إلى سقوط عناصر من الحجر الرملى للباب وهى التى كانت مغلقة أسفل مداميك الطوب اللبن .

– وبداخل هذا المستوى من التدمير تم العثور على كسرة صغيرة ذات طبقة منقوشة وملونة ولا تزال فى حالة جيدة من الحفظ ، حيث تم تقويتها وتدعيمها بالموقع ، وبعد ذلك تم نقلها إلى معمل ترميم المركز المصرى الفرنسى بالكرنك لإتخاذ الإجراءات الضرورية نحو التدعيم والتقوية والتنظيف والحفظ ، وإن إزالة ونقل المستوى المدمر أتاح أيضاً كشف كامل للجدار الشمالى للممر وجزء من العناصر الحجرية للباب وبخاصة (كتفى الباب ، كسرة حجرية صغيرة فى إطار ملون بالأزرق والأحمر والأبيض ، وكسرة حجرية صغيرة ربما " تخص عتب" وهذه العناصر الحجرية البعض منها لايزال أسفل الحد الشمالى لموقع الحفائر تلامس من الجنوب إلى شمال الحدود الخارجية للممر ، وهناك بعض الفتحات شمال الكتف الشرقى .

– كما تم الكشف عن عمود متعدد الأضلاع من الحجر الرملى مدفون أسفل المستوى المدمر وهذا العمود يقع بعرض الحد الشمالى لموقع الحفائر وليس من المستطاع كشف النصف الشمالى ومع ذلك فلقد كان من المستطاع ملاحظة أن هذا العمود له ثلاثة أضلاع منقوشة بدرجة ٩٠ لكل منهم ، ولذا فأن الضلع الرابع من المحتمل أن يكون فى الشمال ، والضلع الجنوبى يظهر بالكامل ولاتزال جميع العلامات الهيروغليفية محتفظة باللون الأزرق الأصلى ، والنقش يصور النص بالأعمدة الدائرية ويذكر اسم الملك " شاباكا " ، ومن خلال موضع العمود فأنه من الممكن أن يكون متصلاً مع رواق فى مدخل ممر الأعمدة .

– وفى المنطقة الجنوبية فأن وقوع حجرة صغيرة بجنوب شرق الممر والتى تم الكشف عنها فى نهاية عمل البعثة الأخيرة أدى إلى التوسع فى المنطقة تجاه الجنوب ، حيث لا يوجد باب فى الجدار الجنوبى للممر ، ولهذا فليس هناك صلات دائرية مباشرة بين الممر والمنطقة الجنوبية .

– وهنا خلال رفع وإزالة الرديم والمخلفات المتراكمة تم العثور على أثنين من الهياكل العظمية البشرية ومع عدم وجود أى شواهد تدل على حفر حفره خاصة لوضع الأبدان البشرية بها تبين أن هذه الأبدان وضعت على طبقة بنيت بالكامل من الطوب اللبن ثم غطيت بعد ذلك بنفس الطوب اللبن ، وهذه المقابر والتى لا تعطى أى دلالة عن إعدادها لتكون مقابر جنائزية ولكنها شاهد ودليل للشكل الأخير للتدمير الذى حدث لهذا الكنز وإنهيار وسقوط جدرانه عندما أصبح هذا الموقع فى حالة من الإهمال إستخدم كمكان للدفنات البشرية .

– وخلف المقابر هناك تدمير واسع مثلما الذى تم مشاهدته فى الباب الشمالى للممر ، وهذا المستوى من التدمير يتطابق مع الإنهيار الذى تم للمبنى العريض المشيد من الطوب اللبن تجاه الجنوب الشمالى بعرض ٩ متر إلى شرق جنوب الممر ، والحجرة الصغيرة التى تم الكشف عنها فى البعثة السابقة تم كشفها بالكامل والتى برهنت وأثبتت أنها شيدت بسلم متدرج صاعد للوصول إلى البناء الضخم ، وهنا تم العثور على درجتين من هذا السلم فى حالة جيدة من الحفظ .

– ورفع وإزالة المستوى المدمر للبناء العريض والذى يمتد تجاه الغرب أتاح لنا الوصول لمستوى مكون من طبقة ناعمة من الحجر الجيرى تم وضعها مباشرة على المستوى الأرضى . والمنطقة الكاملة غرب البناء الضخم تبدو أنها منطقة مفتوحة . وخلال الأيام الأخيرة لعمل البعثة تم التعرف على حجرة جديدة جنوب السلم المتدرج .

– ولزيادة المعرفة عن الإمتداد فى المربع المعيشى " الخدمة " والذى ظهر خلال عمل البعثة الثانية تم الإمتداد فى المنطقة الغربية تجاه الشمال .

حيث أصبح من المستطاع ملاحظة ذلك التسلسل للغرف الصغيرة مستمر بإتجاه الشمال والجدران فى هذه المنطقة فى حالة جيدة من الحفظ فى اساساتها فقط وليس هناك أى أرضية مشاركة معها ، وهذه الجدران تبدو إنها بنيت مباشرة على طبقة كبيرة للتدمير مثل التى وجدت فى المناطق الشمالية والجنوبية والمشيدة بالطوب اللبن والتى تتطابق مع المستوى المدمر للجدران الغربى للممر ، وهذا المربع أدى بعد ذلك على تدمير الكنز .

– إن أعمال البحث التى تمت خلال البعثة الثالثة بكنز " شاباكا " تركزت للتحقق من الإفتراضات التى أعطيت فى نهاية عمل البعثة الثانية وتصحيح المعلومة عن الموقع ، الآن أصبح مؤكداً أن ذلك الكنز لايتطابق فقط مع الممر وأنه من المحتمل أنه مبنى واسع ، حيث أن الممر يكون فقط أحد الفواصل ، ومن ناحية فأن وجود العمود المضلع إلى الشمال يبين وجود مدخل منظم ممكن أن يكون دهليز مرتبط بالجزء الشمالى للكنز لايزال مجهولاً وغير معروف ومن ناحية أخرى فأن إكتشاف المنطقة الجنوبية للبناء العريض الضخم المشيد من الطوب اللبن

– ومن ناحية أخرى فأن الإكتشاف الذى تم فى المنطقة الجنوبية للبناء الضخم وبداخله السلم المدرج ، وكذلك الشواهد الجنوبية الجديدة برهن عن وجود منطقة خلفية لهذا الممر تغلب عليها بواسطة بناء ضخم من الطوب اللبن مع سلم يتدرج صاعداً وعلى الأقل وجود حجرة واحدة بداخله متصلة بمساحة عريضة مفتوحة على الغرب .

١– ٤ الدراسات البطلمية

١–٤–١ حفائر مقصورة الإله " تحوت " بالكرنك

تقع مقصورة الإله " تحوت " خارج السور الشمالى الضخم المحبط بمعابد الكرنك ، ويعود تاريخ تشييد هذه المقصورة إلى العصر البطلمى ، حيث قام بتشييدها الملك " بطليموس الرابع " " فيلوباتير " (المحب لوالده) عام ٢٢١ – ٢٠٥ ق م .

– وقد بدأت أعمال الحفائر حول هذه المقصورة فى نوفمبر ٢٠٠٨ تحت إشراف الدكتورة جيهان زكى – المدير العلمى المساعد بالمركز ، والأستاذ / منصور بريك – مدير المركز المصرى الفرنسى بالكرنك ، وفريق عمل مكون من عبدالستار بدرى " آثرى " صلاح الماسخ " آثرى " محمد حسين – مدير ترميم الكرنك ، عياد بربرى – مدير الرسم الآثرى بالمركز .

– وقد كان الهدف من أعمال الحفائر فى هذه المقصورة هو دراستها دراسة تفصيلية ، حيث لم يقم أحد من المتخصصين بدراستها سوى " لبسيوس " الذى قام بذكرها فقط ، ولكن لم تتم دراستها بصورة حقيقية .

– ومن خلال أعمال الحفائر التى تمت حول هذه المقصورة تم الكشف عن العديد من الكتل الحجرية ، حيث يتم الآن فحصها من الناحية الأثرية والمعمارية والذى سوف يتيح إستكمال الدراسة التقفصيلية لهذه المقصورة والقيام بتدعيمها وصيانتها وترميمها .

برنامج العمل لهذه المقصورة ٢٠٠٩ – ٢٠١٢

حفائر حقلية لدراسة الكتابات والنقوش بالمقصورة ، وكذلك دراسة تفصيلية للمقصورة من الناحية الأثرية والمعمارية للقيام بتدعيم وصيانة وترميم هذه المقصورة .

أعمال النشر العلمى

تم تقديم بعض التقارير العلمية لمجلد الكرنك وجارى الآن إستكمال النشر العلمى النهائى لهذه المقصورة .

١-٤-٢ فحص كتابات ونقوش بوابة الصرح الثانى

لقد تمت أولى أعمال فحص الكتابات والنقوش لدرسة الجزء البطلمى من بوابة الصرح الثانى بمعابد الكرنك فى الفترة من ١٣ فبراير حتى ٥ مرس ٢٠٠٩م تحت إدارة كل من " ميشيل بروز" ، " رينيه بريز " .

– والمشروع هو تعاون مشترك بين المركز المصرى الفرنسى بالكرنك وتمويل من معهد "FRS/ FNRS " للبحث العلمى البلجيكى والمركز التربوى للدرسات العقائدية والدينية بجامعة بروكسل . وهى جزء من مشروع العلوم الإنسانية الدينية الممولة بواسطة "FRS/ FNRS " بإدرة " ميشيل بروز " .

– وفريق العمل كان يضم كل من " ميشيل بروز" (متخصص مصريات بجامعة الحرية ببروكسل "FRS/ FNRS ")، رينيه بريز (متخصص مصريات . جامعة لوفين الكاثوليكية كلية نوتردام) ، " أوى ديجرمو " (متخصص مصريات – جامعة الحرية ببروكسل) أدفورديلوف (متخصص مصريات – جامعة الحرية ببروكسل) ، " استيفان فيتلير" (متخصص مصريات – رسام بجامعة الحرية ببروكسل) وبدوى إدريس مفتش أثار الكرنك . وسيقود إدارة الدراسة الهدسية المعمارية للمشروع " بيير زجنانى " (المهندس بالمركز المصرى الفرنسى بالكرنك) .

– وقد شمل المشروع دراسة ونشر علمى للبوابة البطلمية بالصرح الثانى بمعبد " آمون " بالكرنك وهذه البوابة شيدت فى الصرح الذى يرجع تاريخه لعصر الدولة الحديثة والتى تمت نقوشها وزخارفها بواسطة بطليموس السادس " فيلوميتور " ولكن نقوش الجدران السفلية تظهر أسماء بطليموس الثامن " إيفرجيتس الثانى " .

– وقد نقش كل كتف من هذه البوابة بخمسة مناظر لتقديم القرابين وخاصة على الأجزاء السفلية لجدران البوابة . وعلى الأجزاء الداخلية لهذه الأكتاف هناك أربعة مناظر لتقديم القرابين وعتب البوابة كان فى الأصل مزخرف بأربعة مناظر لم يتبقى منها سوف منظريين . ومن الكورنيش المحيط بالعتب لم يتبقى سوى النهاية الشمالية والجنوبية .

– وقد تم النشر العلمى الأول للنصوص (The Kurth Sethe in The Urkuncten) وفى الحال تم الأهتمام بعناية بنصوص الأجزاء السفلية ومحتوياتها الهامة كدليل وإشارة وذلك بكتابة مقالة طويلة مباشرة لهذه النصوص (ASAE 34) . وأن المناظر لم يتم نشرها علمياً مطلقاً أو دراستها . وبالمثل فأن الأثر لم يتم فحصه مطلقاً كوحدة عقائدية دينية . مع أن ترتيب المناظر على كل من كتفى البوابة ونوعية الخطوط والرسوم الدقيقة والخاصة فى هذه المناظر لتقديم القرابين ونصوص الأجزاء السفلية لجدران البوابة يستحق فحص ومسح دقيق ومحكم .

– وقد تركزت الأعمال الأولى للبعثة على نقوش الكتف الجنوبى من البوابة وقد أمدنا المركز المصرى الفرنسى بالكرنك بالتصوير لنقوش هذه البوابة والذى تم تصويره من أعلى الصرح الأول وأن أسلوب نقش المناظر وحالة الحفظ الجيدة للمناظر الخاصة بهذا الأثر أتاحت إعداد وتجهيز الرسم الأولى للمناظر والنصوص وتم وصفه فى هذا التصوير المنتج ومهما يكن فقد أثبتت التغطية التصويرية أنها ضرورية فى تقديم الكثير من التفاصيل لهذه المناظر المنقوشة فى الحجر ولكنها أدت إلى حفظ الألوان والتفاصيل مثل الزخارف المصورة والملونة للثياب والعروش الملكية .

– وحالة الحفظ الجيدة تنطبق أيضاً وبنفس المستوى على النصوص الهيروغليفية وحالة الحفظ الجزئى الذى تم من خلال طبقة الجص تتيح الدراسة فى مجال العمل الخاص بكل من النحات والرسام وقد تم أيضاً تصوير ومعاينة ومطابقة النصوص الهيروغليفية على الموقع وقد تم عمل عدد من المراجعات والتصحيحات للنشر العلمى الخاص بـــ sethe وقد تم تحديد بقايا الألوان وتم تصويرها وهذا سوف يتيح لنا الوصول للصورة الأصلية لها الأثر .

– وأن التغطية التصويرية المفصلة للكتابات الهيروغليفية سيتم أيضاً استخدامها فى الدراسات التصويرية لهذا الأثر وكذلك الإختلافات التى ظهرت بالفعل بين نصوص "بطليموس السادس" و " بطليموس الثامن " .

– وبمقارنة مع الأثار الأخرى لهذين الملكين ستكون مقارنة هامة وشيقة وتؤكد طليعة الجودة فى النقش والأهتمام الذى تم لكل التفاصيل الخاصة بالكتابات الهيروغليفية والمناظر أيضاً .

– وقد تم تسجيل وتوثيق التشويهات فى المناظر والأشكال والكتابات الهيروغليفية .

وتم توضيح وتسجيل التشويهات الغائبة والغير موجودة على التسجيلات السفلية .

– وقد تم تحديد النقوش والكتابات الغير أصلية " الجرافيتى " ولم يتم نشرهما علمياً ، والأول من السجل الرابع الغير مؤرخ وذكر الأسم العربى " مصطفى " والثانى على السجل الأول مسجل عام ١٨٤٣ بواسطة اوليفير " Olivier " .

– وقد تم عمل بحث أبتدائى شمل الكتل الحجرية التى تم تسجيلها بواسطة المركز ، حيث كان من الممكن العثور على كتلة حجرية عليها تمثيل أو ذكر للإله " أمون " ذكرت بالفعل بواسطة " sethe " فى بداية القرن العشرين وليس هناك وحدة أخرى مرتبطة بصورة مؤكدة لباب الصرح الثانى .

– وأخيراً فإن البعثة أيضاً قامت بتجميع التوثيق القديم لهذا الأثر (التوصيفات ،الصور والرسومات القديمة) والتى تظهر الشكل العام للمبنى بينت لنا بأن الشكل العام لهذ الأثر قد تغير قليلاً ولا توجد إشارة على سبيل المثال كدليل للوصول لحالة أفضل لحفظ عتب الباب وكان الإهتمام الخاص فى أعمال التوثيق والتى تقدم أعمال الترميم الرئيسية التى قام بها " شيفرييه " فى بداية القرن العشرين .

– وبعد موسم الشتاء ركز فريق عمل البعثة على الرسومات المحددة خلال صور التفاصيل والملاحظات النظرية على الآثر والتى تم إنجازها خلال التحقيق الناجح بواسطة أعضاء البعثة

١–٤–٣ الكرنك خلال العصور اليونانية الرومانية

بدأ السيد / كريستوف تير – توثيق الكتل الحجرية المتناثرة التى تعود للعصر البطلمى والموضوعة على المصاطب أوالمحفوظة بداخل مخزن الشيخ لبيب ، هناك كتل حجرية يرجع تاريخها من عصر " الأسكندر الأكبر" حتى عصر الملك بطليموس الثالث " إيفروجيت الأول" تمت دراستها وسيتم نشرها علمياً فى مجلة الكرنك القادم رقم ١٣ .

١– ٥ الديانات الأوزيرية

١–٥–١ المقاصير الأوزورية شمال صالة الأعمدة الكبرى

لقد قامت البعثة التاسعة لأعمال الحفائر والإكتشافات الأثرية والترميم للمقاصير الأوزيرية الواقعة شمال صالة الأعمدة الكبرى بالكرنك فى الفترة من ٣٠ يناير حتى مارس ٢٠٠٩ بدعم من المركز المصرى الفرنسى بالكرنك والمعهد العلمى الفرنسى لدراسة الأثار الشرقية (IFAO) وتكون فريق عمل البعثة من الأعضاء لوران كولون (متخصص مصريات بجامعة " ليون " السينارست) وكاترين ديفرنيز (أثرية أخصائية سيراميك – جامعة باريس) .

وفردريك باريودو (متخصص مصريات بمعهد (IFAO) وسيسيليا باجوس (متخصصة صيانة وترميم) لوران فاليريز (طبوغرافى) وخالد ظاظا (رسام بمعهد IFAO) توماس فوشية لدراسة العملات المعدنية التى تم العثور عليها خلال المواسم السابقة الأستاذ / محمد عبد الخالق والأنسة / سلوى فتح الله – مفتش أثار الكرنك من المجلس الأعلى للأثار تحت إدارة الأستاذ/ إبراهيم سليمان – مدير منطقة آثار الكرنك .

– ولإستكمال العمل الوثائقى الخاص بمقصورة أوزيريس "ون– نفر – نب – جفاو " وجدارها المتلاحم وأساساته حيث تم حفر عدة مجسات بها أو فى الجوانب المحيطة بالمبنى وتم الأستمرار فى أعمال الحفائر والكشف للواجهة الشرقية – الجنوبية للمبنى والتى أدت إلى إكتشاف الركن الشرقى – الجنوبى الخارجى للمبنى والواجهة الخارجية للجدار الملاصق للمبنى حيث تبين تعامد الحواف تمام وهذه النتيجة يمكن الحصول عليها أو إدراكها عن طريق إزالة أو رفع مستويات الأشغال الخلفية للمقصورة والتى تم إكتشافها خلال المواسم السابقة وخلال هذه العملية تم الكشف عن الورشة البطلمية المكونة من ثلاثة أفران لصهر البرونز حيث تم العثور على ٤ عملات معدنية متصلة عبارة عن شكل سبحة تم التعرف عليها طبقاً لتحليل وفحص السيد/ توماس فوشيه لتفسير وتوضيح هذا التوظيف كورشة تصنيع النقود المعدنية المزيفة . وأسفل هذا المبنى البطلمى فى طبقة رقائق الحجر الرملى والكتل الحجرية المنقوشة الناتجة من أعمال الترميم التى تم فى العصور القديمة للمبنى فى نهاية العصر المتأخر حيث تم العثور على العديد من الكتل الحجرية المزخرفة بالنجوم والتى تعطى فكرة عن شكل سقف مقصورة الأسرة /٢٥ وأسفل هذه الطبقة بجانب الواجهه الشرقية للجدار تم الكشف عن صف من الطوب الأحمر وهى شبية جداً بتلك التى أكتشفت بواسطة " جان لوفريه " بجانب الجدار الملاصق الذى يعود لعصر الدولة الحديثة شرق البحيرة المقدسة . وبداخل المقصورة إلى الشرق من حجرة الخدمة تم حفر مجس أتاح لنا فهم وإدراك أسلوب تشييد الأرضية العلوية حيث تبين أنها عبارة عن أرضية من الطوب بنيت على أرضية من الطوب اللبن القديم المشيد . كما تم حفر مجس أخر بين الباب الأول للمبنى والجدار الغربى لقاعدة العمود الجنوبى الأول لصالة الأعمدة لإدراك وفهم أفضل لأساسات باب الدخول والحصول على معلومات وبيانات أضافية جديدة عن طبقات الأساسات الظاهرة أسفل المنحدر وقد تم تأكيد النظرية والرأى العلمى بوجود اساس ضخم مشيد بطبقة من الطوب أسفل مدخل الصرح وصالة الأعمدة الكبرى وفى الطبقات السفلية تم الكشف عن فرن حرق فى حالة جيدة من الحفظ محاط بالطوب اللبن مع وجود حفرات قريبة

مملوءة بالرماد والكسرات العديدة من الفخار والسيراميك ومن خلال الدراسة الأولية للمواد والقطع الفخارية والسيراميك الناتجة من هذه الحفرات تبين أن هذا المبنى يرجع تاريخة لعصر كلاً من الأسرة /٢٠ – الأسرة /٢٥ .

– وقد أستمر العمل فى الدراسة المعمارية للمقصورة بواسطة كل من (دلروس و فاليريه) وفى إطار الأعداد لترميم جدران الطوب اللبن المحيطة بالمقصورة خلال المواسم القادمة هناك مشروع فنى مقترح تم كتابتة بواسطة كلاً من (حسان الأمير ، سيسيليا ساجس) .

– وبالأستمرار فى العمل بالحد الشمالى لمقصورة أوزريس " ون – نفر– نت – جفاو" تم كشف المنطقة المحيطة بمقصورة أوزيريس " نب–عنخ – با– وشب– جد " (الأسرة /٢٥) وقد تم فقط إزالة ورفع طبقات الرديم الغير ذات الأهمية بالجانب الجنوبى والغربى للمبنى وبجانب جداره الجنوبى تم اظهار جدار شرق– غرب– قديم بصفة جزئية كما تم أيضاً كشف جدار ضخم من الطوب اللبن شرق المقصورة ولكن حتى الآن لم يتم تحديد أو معرفة حدوده وبين الجدار الجنوبى للمقصورة الأثيوبية والحد الشمالى لمقصورة العصر الصاوى هناك بقايا من حجرة مربعة الشكل تحتوى على أنية فخارية مدفونة وجدت بالأرضية ولم يتم الكشف عنها حتى الأن ٠

– وقد تم ترميم النقوش الملونة لمقصورة " اوزيريس" نب– عنخ– با– وشب– جد " بمعرفة كل من أنس ابوصيه ، والدن(متخصص الصيانه والترميم بالمركز المصرى الفرنسى بالكرنك) والذى أدى إلى إكتشاف عناصر ملونة بصورة أولية غير مرئية أو ظاهرة زيارة عن ذلك من خلال العثور على كتلتين معاد استخدامها أثناء أعمال فك واعادة بناء المقصورة خلال السنوات السابقه ٠ والجدار الشرقى للحجرة الشمالية من المقصورة تم استكماله واعادة بناءه وكل هذه العناصر شملت رسم الكتابات والنقوش التذكارية لهذا الاثر بواسطه السيد / خالد ظاظا هذا العام ٠ وتم تسجيل الكتل الحجرية الناقصة من هذا الاثر والتى اكتشفت بواسطة "جورج ليجران " فى هذة المنطقة المحفوظة بداخل مخزن الشيخ لبيب٠ بواسطة السيد/ بايردور .

– وفى مقصورة أوزيريس " نب– نحح " تم الأستمرار فى ترميم الكتل الحجرية المنهارة والساقطة من المقصورة بواسطة المرمم / حسان الأمير وتم تنظيف الواجهه فقط بغرض تجميع وتقوية وتدعيم الكتل الحجرية .

– وبالنسبة لدارسة الفخار والسيراميك فإن العمل تم هذا العام كاستمرار لعمل البعثات السابقة والذى اتاح إنشاء أول نظرية تاريخية عن المنطقة المكتشفة إلى الشرق من مقصورة اوزيريس " ون– نفر– بت– جفاو" ومن خلال فحص دقيق ومحكم للمادة الأثرية الناتجة من الطبقات

المتوالية الذى أتاح معرفتها وتحديدها فى هذا القطاع خاصة فى طبقات المجسات التى تم حفرها فى فبراير ٢٠٠٨ وما بعدها والذى أدى إلى وصفها وتحديد تاريخها مابين العصر المتأخر والعصر البطلمى .

– وقد بدأ السيد / كليمو جوتيه دراسة منظمة لوديعة أساس يرجع تاريخها لبداية العصر المتأخر (US 5407- 5274) والتى وجدت امام الواجهة الشرقية – الجنوبية للمقصورة تشكل تجانسات منفصلة وطبقات تم التعرف عليها سوياً كما تم العثور على الكثير من الأشكال المختلفة فى هذا التجميع والتى سوف تعطى رؤية عامة قوية لمادة الفخار والسيراميك الذى يرجع تاريخه للقرن السابع قبل الميلاد بالكرنك .

– وقد تم تسجيل وفحص ٣٩ عملة معدنية والتى تم العثور عليها مابين عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠٨ بواسطة السيد/ توماس فوشية كما تم ترميم القطع البرونزية التى تم العثور عليها خلال المواسم السابقة بواسطة المرمم / حسان الأمير .

١–٥–٢ معبد أوزيريس القبطى (فرنسوا لوكلير) .

إن الموسم الثالث لحفائر بمعبد " اوزيريس القفطى " فى المنطقة الشرقية – الشمالية لمحيط معبد " أمون " بالكرنك قد بدأ فى ٢ مارس وانتهى ٣٠ ابريل ٢٠٠٩ تحت ادارة الأثرى / فرنسوا لوكلير وقد تم تقسيم برنامج عمل الموسم إلى جزئين حيث بدأ العمل الحقلى فى الحفائر تم تبع ذلك العمل الدراسى فى المخازن لدراسة المواد الناتجة من أعمال الحفائر .

أعمال الحفائر

أ . المعبد البطلمى والرومانى لأوزيريس القبطى

لقد تم الكشف عن اساسات المبنى فى منطقتين من فناء المعبد ففى مجس أساس جدار الفناء والذى وجد بحالة جيدة من الحفظ فى الجانب الشرقى ثم العثور على بعض الرقائق والكسرات المكتوبة والمنقوشة من الحجر الرملى ناتجة من قطع الكتل الحجرية المعاد أستخدامها فى تشيد المبنى وفى الزاوية الشرقية الشمالية تم العثور على تمثال صغير من الفيانس يمثل قرد فاقد الرأس ربما معاد أستخدامه كوديعة أساس للتكريس .

– إن أعمال الحفائر التى تمت فى الجانب الشمالى لأساسات بوابة المدخل الرئيسى أظهرت وأوضحت أن كلاً من عمودى البوابة تم تركيبهما على أرضية سميكة من الرمل النقى وذلك بعد أو خلال التشيد وأن حفرة الأساس تم إعادة ردمها مرة أخرى فى البداية مع عدة مداميك من الطوب اللبن وبعد ذلك طبقات من تربة رملية مفصولة بواسطة مستويات من رقائق الحجر الرملى والمسافة الفارغة بين عمودى البوابة إلى الشمال من العتب الجرانيتى الضخـــــم قد تم

ملئها ببناية سميكة ومنفصلة شيدت من كتل الحجر الرملى ومرت جزئياً بعد ذلك عن طريق حفر عميق بغرض السلب والسرقة بتحريض واضح من أحد سارقى الكنوزالأثرية فى الزمن الماضى .

– وعلى الواجهه الجنوبية (صورة رقم ١) فان نقل وتحريك بعض الكتل الحجرية الساقطة والناتجة من حشو الجزء الأوسط للمنحدر قد أوضح وبين أن تلك الكتل الحجرية المتعددة ناتجة من كورنيش يرجع تاريخة لعصر الملكة " نيتوكرس " "Nitocris " لاتزال معاد أستخدامها فى الجدران الجانبية للمنحدر وتظهر مبنى صغير ربما كان بداية الشكل الثانى لتشيد المعبد مشييد مع بعض الكتل الصغيرة من الحجر الرملى مشتملة جزء من كتف باب يرجع تاريخة لعصر الملك " بسماتيك الأول " .

– إن إظهار وكشف الجانب الغربى للمنحدر أوضح أن مستوى الأرضية للفناء الأمامى للمعبد الشرقى كان مرتفع كثيراً خلال الأزمنة البطلمية عن المستوى الذى كان عليه خلال عصر الدولة الحديثة أوعصر الأسرة /٢٥ وعلى الأقل فى المستوى العلوى لقواعد الأعمدة لممر أعمدة الملك " طهرقا " وإن الأختلاف فى الأرتفاع بين هذه الأرضية ومدخل معبد "أوزيريس " كان أقل من ما أفترضته الدراسة الطبوغرافية المقدمة بعد أعمال الحفائر التى قام بها كلاً من (جورج ليجران ، هنيرى شيفرييه) وهناك بعض الدلائل التى تشير أيضاً عن تواجد ممر أعمدة أولى فى الفناء الأمامى .

– وإلى الشرق للمنحدر فإن أساس الواجهة المشيدة من الطوب اللبن لمعبد أوزوريس فقد تم الوصول إليه من خلال مجس بارتفاع ١٠ متر تقريباً وهذا العمل المشيد بالطوب اللبن السميك شكل حد مؤثر وملزم للجانب الشمالى للفناء الأمامى للمعبد الشرقى بين الجدار المحيط الشرقى القديم للمعبد الكبير " لآمون " والجدار الكبير الذى شيد خلال القرن الرابع قبل الميلاد والذى أخفى تماماً معبد " أوزيريس" وكل المنطقة الأوزيرية فيما عدا بدايتة الرئيسية المشيدة بالحجر المتصلة مع منحدر قصير .

– على الجانب الشمالى للمعبد كشفت أعمال الحفائر رقائق عن الحجر الرملى مكتوبة أظهرت كتل حجرية مكتوبة جديدة لعصر الأسرة /٢٥ معاد أستخدامها فى التشييد ووضعت بالقرب من الركن الشمالى الشرقى للمعبد وكذلك حوالى ٢٠ قطعة برونزية صغيرة البعض منها كبير الحجم (صورة رقم ٤) مثل تمثال الفيانس الذى يمثل قرد الذى وجد فى الفناء وهذه المجموعة من القطع الأثرية من الواضح أنها دفنت كوديعة أساس بعد نهاية التشييد .

ب. إلى الشرق والجانب الشمالى – الشرقى من المعبد

– إلى الشرق وبعد إظهار البقايا المستوية للطوب اللبن ثم اكتشاف الجدار المحيط للدولة الحديثة فى الموسم الأخير والذى من الممكن أن يكون متصلاً بالأشكال الأولية للمعبد الشرقى وفنائه الأمامى والذى عليه تم بناء معبد " أوزيريس " وإستكماله .

– وأخيراً تم كشف الزاوية الشرقية – الشمالية للبرج الشرقى بالرغم من التدمير الذى حدث بسبب الحفر الحديث الذى تم لتركيب خط المواسير الحديث والقاطع للمنطقة من الشمال إلى الجنوب (صورة رقم ٥)

– إلى الشمال – الشرقى فالبرغم من أعمال الرديم الشديدة والتى قام بوضعها "هينرى شيفربيه" على سطح هذه المنطقة فقد تم حفر مجس بالقرب من الجدار المحيط الكبير (صورة رقم ٦) والذى أكد وجود أرضية مرتفعة إلى الشمال من معبد " أوزيريس " الذى شييد به حجرة قدس الأقداس وربما كانت متصلة بمقبرة " أوزيريس " القريبة من الموقع ولكن تم ذلك بالفعل قبل عصر الأسرة /٣٠ وهذا الأرتفاع أعيد قطعه خلال تشيد المعبد أو فقط قبل تشييد امتداده خلال حكم الملك بطليموس / ١٢وتم تشييد الواجهة بجدار طويل من الطوب اللبن حيث تم بعد ذلك تشييد أساسات قدس الأقداس .

جـــ . إلى الغرب والجانب الجنوبى – الغربى للمعبد

إلى الجنوب – الغربى للمعبد فى المنطقة التى تصل واجهته المشيدة بالطوب اللبن مع الجدار المحيط القديم للمعبد الكبير للإله " أمون " إلى الشمال من المعبد الشرقى فإنه من خلال أعمال الحفائر بالموقع توصلنا لفهم وإدراك أكبر للتتابع التاريخى للمبانى المختلفة والذى كان محيراً بسبب أعمال ردم المسطحات بالموقع والتى تمت خلال فترة الخمسينات ١٩٥٠ وإن جدار الدولة الحديثة المحيط لايزال ظاهر بصفة جزئية والذى أعيد قطعه بتوسع وتم تسويتة وأعيد بنائه خلال العصور البطلمية ربما قبل أو خلال عصر الملك " بطليموس /٨ " وفى منطقة الفناء الأمامى للمعبد الشرقى فان التجهيز لم يأخذ شكل الصرح كما كان يقرأ غالباً ولكن شييد مثل جدار تقليدى من الطوب اللبن مع تجويفات ومداميك متموجة ويظهر الجزء السفلى مداميك متعددة من كتل الحجر الرملى المعاد أستخدامها ولكن الأرضية فى الفناء الأمامى كانت مربعة الشكل فى هذا التوقيت كما تم ملاحظة ذلك فى موقع أخر (منطقة المنحدر) وهذه المداميك الحجرية كانت مدفونة ومخفية فى حفر الأساس ولم تكن ظاهرة كما هى الأن وبسبب الحفائر القديمة فى الفناء الأمامى فإن الركن الشمالى – الغربى للفناء الأمامى كان به فجوة مقبية أغلقت بواسطة بناء من الحجر الرملى أمامها والتى تم إغلاقها عند بناء النهايـــة الشرقية

بواجهه مقبرة " أوزيريس " المشيدة من الطوب اللبن فى حكم الملك " بطليموس /١٢ " ووضعت فى فجوة بالجدار المحيط الخاص بالملك " بطليموس/٨ " والنهاية الشمالية فى أساساته الحجرية .

أعمال المسح المعمارى والكتابات التذكارية المنقوشة

تم إضافة بعض الإستكمالات للخرائط المرسومة للمبانى المشيدة بالحجر والطوب اللبن ولكن أعمال الفحص المعمارى تركزت بصورة رئيسية على الأقسام والإرتفاعات بالمبنى أما النقوش والكتابات الخاصة بالملك " بطليموس/١٢" والملك " تيبريوس " والموجودة بالموقع وكذلك الكتل الحجرية المعاد أستخدامها من عصر الأسرة /٢٥ والكتل الحجرية المخزنة على المصاطب فقد تم توثيقها الآن بالكامل (رسومات – صور) مشتملاً الأثار الجديدة المكتشفة هذا العام وهناك عمل واسع لإدخال هذه الرسومات على الحاسب الآلى والذى يسير الأن بصورة متقدمة .

دراسة المواد الأثرية التى تم العثور عليها

بعد إنتهاء المرحلة الأولى من العمل الحقلى انتقل فريق العمل إلى المخازن المجاورة لبوابة " إيفروجيت " حيث تحفظ المواد الأثرية التى تم العثور عليها خلال أعمال الحفائر وقد تم فرز وتصنيف وتنظيف جميع قطع الفخار التى تم العثور عليها خلال الثلاث مواسم كما تم إنجاز دراسة أولية للأشكال والأنواع المختلفة لهذه القطع الفخارية وهناك مخزن نوعى للفخار الناتج من المنطقة الأوزيرية يوجد أسفل مدرجات الصوت والضوء .

– وقد تم إعادة تعبئة القطع الصغيرة والكسرات من الكتل الحجرية المنقوشة والرقائق الحجرية حيث تم رسمها ووضعت على الأرفف الخشبية بداخل المخزن والتى تم تركيبها العام الماضى كما تم تصوير جميع القطع والكسرات الأثرية الناتجة من الحفائر بصفة مبدئية وتم توثيق هذه القطع وتم إدخالها فى قاعدة بيانات الحاسب الآلى حيث تم استكمالها بصورة جيدة .

أعمال الصيانة والترميم

لقد استمر العمل هذا الموسم فى برنامج التقوية والتدعيم والصيانة والترميم الذى بدأ الموسم الماضى للكتل الحجرية المخزنة على المصاطب بالقرب من المعبد ولكن هناك بعض العناصر المعمارية الجديرة بالذكر وهى عبارة عن كسرات من أبدان وتيجان الأعمدة والتى وجدت فى حالة شديدة من التلف بسبب تركها مدة طويلة فى الأرض قبل بداية المشروع .

– وفى النهاية الشرقية لمنطقة المشروع هناك جزء من الجدار الحديث المشيد بالطوب اللبن والمرتبط بالواجهه الغربية للسور المحيط والبوابة الشرقية الكبيرة تم تدعيمه وتقويته بواسطة الطوب اللبن (صورة رقم ٦) لتفادى أى خطورة من تعرضه للأنهيار .

– وقد تم تدعيم وتقوية العديد من القطع وكسرات الكتل الحجرية والمحفوظة بداخل المخزن ولكن العمل الرئيسى فى هذه الصيانة تم فى إجراء التنظيف الأولى للعناصر التى وجدت فى حالة شديدة من التأكل فى قطع البرونز بسبب الأكسدة والتى تم العثور عليها فى وديعة الأساس فى الركن الشمالى الشرقى للمعبد وقد تم إعداد برنامج لترميم هذه المجموعة من القطع .

أعمال التدريب بمدرسة الحفائر

مثلما تم فى العامين الماضين فأن هذا الموسم كان فرصة لتدريب ثلاث طلاب فرنسيين من جامعة باريس وثلاث من مفتشى الأثار بالمنطقة لأخذ جزء تدريبى عن أعمال الحفائر فى النواحى الفنية فى مجال الحقل الأثرى (حفر وأعمال مسح معمارى وأثرى – تسجيل بيانات تصنيف سيراميك وفخار – رسم الكتابات والنقوش التذكارية ...إلخ .

مقصورة أوزيريس " وب – إشد " تحديد برنامج للإنقاذ

تعتبر مقصورة أوزيريس " وب – إشد " واحدة من المقاصير الأوزيرية الواقعة فى المربع الشمالى الشرقى إلى الشمال من معبد " أوزيريس القبطى" ومقبرة "أوزيريس "وغرب معبد أوزيريس " حقا – جت " . وهذه المقصورة الهامة جداً لأنها واحدة من المقاصير الأولى التى بنيت بالقرب من المنطقة الأوزيرية فى مرحلتها الأولى المتطورة ، ولقد كانت فى حالة سيئة من الحفظ حيث تم إكتشافها ، وقد تم تدعيمها وتقويتها بمادة الأسمنت المسلح الأسود بواسطة " هينرى شيفرييه " ١٩٥٠ ولكن يبدو أن حالتها السيئة فى الحفظ قد زادت فى السنوات الحديثة ، والمبنى حالياً فى حالة خطرة كبيرة ومعرض للإنهيار ، وقد قام كل من " فاليرى بورد ، أنس أبوسيه ، أنطوان جاريك " بالتعاون مع فريق العمل بمسح وفحص دقيق للمبنى وحالته الحالية لتحديد وتقييم أعمال الفك والتدعيم والتقوية للكتل الحجرية الخاصة بالمقصورة وإعادة تشييدها بالربط مع أعمال الفحص الأثرى والهندسى من أجل إنقاذ هذه المقصورة فى المستقبل القريب .

١–٥–٣ المسح المعمارى الهندسى لمعبد " أوبت " (إيمانويل لاروز) .

لقد إستمر العمل فى مشروع المسح المعمارى للمعبد هذا الموسم عن طريق بعثتين قامت بالعمل بالموقع ، الأولى قامت بالعمل فى الفترة من ١ نوفمبر ٢٠٠٨ حتى ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٨ وتكون فريق العمل من غاده إبراهيم – مفتش آثار ، سولين دبلكروس – مهندس ، أنا جويلو أثرية – رسامة ، سيلفى مارشاند – أخصائية فخار IFAO ولقد كانت أهداف المشروع متعددة كالتالى :

١. الأستمرار فى أعمال المسح الهندسى بمقياس ١ / ٢٠ وقد كرس معظم العمل فى فحص الواجهة الخارجية وإستكمال للرسومات الخاصة بالفناء ، وبالفعل فأن فحص ومسح الأجزاء الخارجية " خطة – إرتفاع " قد قاربت على الإنتهاء .

٢. تم فحص ومسح النقوش والكتابات بالكتل الحجرية . إستكمال تسجيل الكتل الحجرية المتناثرة ، والكتل الحجرية المعاد إستخدامها فى أرضية الفناء تم التعامل معها وتم تسجيلها ووضعت فى الأرشيف ، كما تم تخزين وحفظ العديد من الكسرات الحجرية الصغيرة بداخل المعبد ، حيث تم تصنيفها وترتيبها على الأرفف .

– وقد تم رسم معظم القطع الهامة منها ، كما تم تحديد البعض منها والخاصة بالمعبد لإعادتها وتركيبها على قدر المستطاع إلى أماكنها الأصلية ، وهنا نقدم الشكر لفريق العمل الذى قام بأعمال الصيانة والترميم بالمركز المصرى الفرنسى بالكرنك .

٣. دراسة مادة السيراميك . حيث نتج من أعمال الحفائر بالمواسم السابقة الكثير من قطع الفخار والسيراميك وكان مطلوباً وبصفة ضرورية إجراء تقرير متخصص فى هذه المادة ، وقد تم التأكد من وجود سبع طبقات من الأشغال تمتد من عصر الأسرة /١١ حتى العصر البيزنطى ولكن لسوء الحظ لم يتم عمل الدراسات الإحصائية لكل طبقة على حدة وذلك بسبب ضيق الوقت ، ومع ذلك فقد تم إنجاز بعض التصحيحات والأستكمالات فى أعمال الرسومات .

– ولقد تم ردم الجزء الشمالى – الشرقى بالفناء بصفة جزئية لإستكمال الرسومات ، كما تم الكشف عن العديد من الكتل الحجرية المعادة إستخدامها ، البعض منها إكتشف حديثاً أما المعظم منها كان معروفاً ومرسوماً بالفعل منذ ٣٠ عاماً ، ويرجع الجزء الأكبر منهم من الناحية التاريخية إلى عصر الأسرة / ١٨ والأقدم منها يحمل خرطوش الملك " تحتمس الثالث " والكتلة الجديرة بالذكر والملفتة للنظر الكتل رقم (RO 36) والتى إكتشفت فى قاع مجس صغير تم حفره فى الجانب الشمالى بالأرضية وهى لا تزال راقدة ومطمورة فى الأساسات ومقاساتها ١,٦٠ متر طولاً ويظهر منها فقط إرتفاع ٥٠ سم ، والجزء الظاهر يصور منظر مزدوج لتقديم القرابين مصور فى تناسق على جانبى مقدمة الكتلة ، والمنظر الأصلى يمثل الفرعون متوج بأكليل وتاج " الأتف " يقدم القرابين إلى الألهة " أوبت " فى هيئة القطة " إيبس " ، وطبقاً لمقاسات الكتلة يتضح أن الكتلة كانت جزءاً من مبنى صغير ، والمنظر كان موضوعاً فى خلفية قدس الأقداس الخاص بها المبنى .

– أما البعثة الثانية فقد قامت بالعمل فى الفترة من ١٧ يناير حتى ٣١ ينايـــــر ٢٠٠٩ وكرست

عملها فى أعمال المسح والفحص للأجزاء الداخلية بالمعبد .

– وبخصوص مشروع الترميم الكبير فقد توقف هذا المشروع منذ يونيو ٢٠٠٨ لأسباب إدارية عموماً فأن العودة لإستكمال أعمال هذا المشروع لم يتم إدراجها فى خطة العمل .

– وفى أكتوبر ٢٠٠٨ فأن نتائج أعمال البعثتين الأثريتين قد تم عرضهما بأكاديمية الفنون الجميلة ، وهناك سيتم نشرهما علمياً مجلد الكرنك القادم رقم ١٣ . الأولى منهما ستكون خاصة بمشروع الترميم ، والثانية خاصة بالكتل الحجرية المكتشفة حديثاً للملك " تحتمس الثالث " .

١- ٦ الدراسات الجيولوجية لمجرى نهر النيل فى عصور ما قبل التاريخ

١-٦-١ التطورات التى طرأت على نهر النيل

قام ماتيو جلاردى (الحاصل على درجة الدكتوراه فى المظاهرالطبيعية للأرض) فى الفترة من ٥ نوفمبر ٢٠٠٨م حتى ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٩م لدراسة المظاهر الطبيعية للأرض فى معابد الكرنك وطريق أبوالهول بالأقصر ، وذكر فى أبحاثه وصف تاريخ مجرى نهر النيل والتغيرات التى طرأت عليه فى تلك العصور الغابرة .

وكان أحد أهم أبحاثه الكرنك فى الفترة من أكتوبر ٢٠٠٨م حتى مايو ٢٠٠٩م هى دراسة ديناميكية مجرى نهر النيل حول الميناء القديم الذى يقع غرب الصرح الأول بعد قيام المجلس الأعلى للأثار بعمل الحفائر (شكل ١) فى مقدمة دخلات المنحدر فى الميناء القديم وأشار إلى تاريخ الترسيبات فى هذه المنطقة وبعد رفع حوالى ٨٠م من الرديم ناتج الحفائر أصبح المنحدر حالياً واضح وظاهر .

– وقد أستخدم فى أبحاثة جهاز الأستشعار المغناطيسى MS2B المستعار من CNRS8591 والتسهيلات المقدمة من معمل مركز البحوث الأمريكى فى مصر بمعبد الكرنك بواسطة الدكتور/ ادوارد جونس . وركز أبحاثه داخل محيط معابد الكرنك ففى المتحف المفتوح قام بعمل حفرتين ببريمة يدوية فى الترانش المحفور بواسطة المركز المصرى الفرنسى بعمق ٤,٦٠م تقريباً ومن دراسة ناتج هذا المجس تبين ظهور مستويين يمكن وصفهما كالأتى : –

١- المستوى الأول : على عمق أقل من ٢,٠٠م ظهرت طبقة عبارة عن خليط من كسرات الفخار والطوب الأحمر ورواسب من الطمى والرمل .

٢- المستوى الثانى : على عمق من ٢,٠٠حتى ٤,٦٠م ظهرت طبقة من الرواسب الرملية (ربما رواسب قناه نهرية) ولاتوجد أى أنشطة بشرية .

– الأبحاث المتعلقة بالميناء القديم بالكرنك قد تمت بأكتمال دراسة العينات المجمعة من البئرين

الخاصين بأستخراج المياه من باطن الأرض .

– فى أبريل ٢٠٠٩م وبسبب التغيرات فى مستوى منسوب المياه خلال العام قرر المجلس الأعلى للأثار تحت إشراف أ/ منصور بريك – بعمل ماكينتين بمقياس معيارى وذلك لخفض منسوب المياه الجوفية تحت الأرض وقام (ماتيو جيلارى ومحمد) بدراسة الترسيبات بعمق ٢٠م وذلك للتعرف على إعادة تكوينات مجرى نهر النيل فى العصور الغابرة حول معابد الكرنك وتم أخذ عينات مختلطة من قطع الخشب والعظام والفحم لمعرفة تاريخها بواسطة الكربون المشع بالمشاركة مع (IFAO , CNRS) وبتحليل الترسيبات الموجودة بالموقع والذرات التى حوله أتضح الأتى : من ٢٠م إلى ١٦م أسفل سطح الأرض كان الفيضان منتظم ومماثل لديناميكية الوادى وتراكمت الترسيبات بفعل نشاطات النهر ، ومن ١٦م حتى سطح الأرض الحالى طبقة سميكة من الترسيبات توجد بها تغييرات فى حجم الذرات تبين التغيرات المهمة التى طرأت على تكوينات نهر النيل .

– وبالمشاركة مع المجلس الأعلى للأثار (منصور بريك) المشرف على حفائر طريق أبوالهول بالأقصر قمنا بعمل منظور لطبيعة الأرض من معبد الأقصر وحتى ٣٥٠م شمالاً . وتم عمل مجسات لأظهار تراكم ترسيبات نهر النيل فى هذه المنطقة وظهر وجود خليط من طبقة غنية بالمواد العضوية بسمك ١,٥م فوق طبقة الترسيبات النهرية .

١-٦-٢ مسح وفحص المسطحات المائية والأرضية للكرنك

بتصريح من المعهد العلمى الفرنسى لدراسة الأثار الشرقية وبالتعاون مع المركز المصرى الفرنسى بالكرنك وبموافقة المجلس الأعلى للأثار قام كل من : (أنجوس جرهام ، مارى ميله وأوريليا ماسون) بعمل مجسات بأستخدام البريمة داخل وحول معبد " آمون– رع " فى الفترة من ٢٦مارس حتى ١٠أبريل ٢٠٠٩م وذلك للتعرف على العصور التاريخية لمنطقة معبد الكرنك من خلال دراستهم لقطع السيراميك وبعض المواد الأخرى المستخرجة بواسطة البريمة وقد سبق وقاموا بعمل سبعة مجسات بالبريمة داخل وحول معبد موت عام ٢٠٠٧م – ٢٠٠٨م وأربعة مجسات منهم ثلاثة شمال الكرنك عام ٢٠٠٢م – ٢٠٠٤م .

– من خلال دراسة قطع الفخار والمواد الأخرى التى تم الكشف عنها فى الحفائر التى قامت بها (أوريليا ماسون ومارى ميله) جنوب شرق البحيرة المقدسة عام ٢٠٠١م–٢٠٠٨م تم التعرف على التسلسل التاريخى للعصور فى هذه المنطقة من بداية عصر الأنتقال الأول حتى نهاية العصر البطلمى وثبت صحة ذلك ايضا من خلال دراسة ناتج الترسيبات التى تم استخراجها بواسطة البريمة .

– تشير نتائج الترسيبات المستخرجة بالبريمة فى الموقع (AS02) 02 سنة٢٠٠٢م شمال الكرنك إلى وجود قناة كانت تمر فى منطقة شمال سور معبد " مونتو" وهو نفس أفتراض (جان جاكيه) فى حفائره بكنز الملك " تحتمس الأول " ، والدراسة المبدئية لقطع الفخار بواسطة أرميجان هيلين (جامعة فيينا) أرخت قطع الفخار فى المستويات السفلية لناتج البريمة لعصر الدولة الوسطى إلى عصر الأنتقال الثانى وقطعة واحدة من بداية عصر الدولة الحديثة وبإعادة فحص السيراميك ثبت نفس النتيجة وذلك لتطابق العينات بطرز الدولة الوسطى حتى الدولة الحديثة ولكن تاريخ القناة غير مؤكد حتى الآن .

– ناتج البريمة فى الموقع (AS06- AS08) شمال الكرنك يشير إلى وجود ربما بركة مياه منخفضة والقائمون على هذا المشروع يفترضون أنه ربما مجرى مائى (قناة) كانت تربط بين معبد "مونتو" ونهر النيل ولكن بإعادة فحص ودراسة ناتج البريمة فى الموقع (AS06) ثبت أن الفخار المؤرخ من عصر الدولة الحديثة الذى وجد بين (69m.a.s.1,c.72.4m) ما هو إلا مكان منخفض استخدم كمقلب للمخلفات وبإعادة فحص ناتج البريمة من فخار فى الموقع (AS08 بين 69 m.a.s.1,c.74.3) تؤرخ لعصر الدولة الوسطى وقطعة واحدة تؤرخ من عصر الدولة الحديثة .

– التسجيل الرسوبى للبريمة ٢٠٠٧م فى الموقع (AS31) وفى ٢٠٠٨م فى الموقع (AS34) جنوب مرسى الكرنك أمام الصرح الأول يشير إلى أن الجدار لم يكن جزءاً من حوض أو بركة مياه حيث أن حوض المياه مصور عليه مناظر مقابر الدولة الحديثة فى مقبرة "نفر حتب" ونأمل من دراسة قطع الفخار هذا الموسم أن تساعدنا فى معرفة تاريخ تشييد هذا الجدار حيث أننا لانملك قرار قطعى أو نهائى عن تاريخ تشييد هذا الجدار .

– فى الموقع (3434) بمنطقة الحمامات البطلمية شمال مرسى معبد الكرنك ناتج البريمة لا يعطينا معلومة واضحة عن تاريخ تشييد الجدار الحجرى ، وفى الموقع (AS31) فى المنطقة المعروفة بحفائر المدرسة كان ناتج البريمة عبارة عن كميات كثيرة من الفخار والرواسب الخشنة والتى تؤرخ من بداية العصر البطلمى والعصر الرومانى ولا توجد أى نوعية محددة من عصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة بينما توجد كسرات فخار ترجع إلى عصر الأسرة ٢٥– ٢٦ وحتى عصر البطلمى وهذا يجعلنا نفترض أن الجدار ربما بدء العمل فيه ما قبل عصر الأسرة / ٢٥ وذلك لوجود تسجيل لمناسيب الفيضان على الواجهة الغربية لمرسى معبد الكرنك ولكن تاريخ بناء الجدار جنوب المرسى غير معلوم وهل كان لبحيرة أمام المعبد أو جدار لحجز مياه الفيضان .

– وعمل البريمة فى معبد " أوبت " وكذلك المنطقة التى تقع بين الصرح السابع وحتى الصرح العاشر ويشير إلى أنها كانت جميعا منطقة مخصصة وبها رواسب رملية وذلك حتى أواخر الأسرة الحادية عشر .

– الموقع (AS30) ثم العمل فيه ٢٠٠٧م ويقع فى الركن الجنوبى لفناء معبد " أوبت " أسفل المستوى المشغول والذى يؤرخ بنهاية الأسرة / ١١وبداية الأسرة/ ١٢ . والترسيبات تشير إلى وجود حجم متوسط وعالى من الكثبان الرملية المحاطة بطمى النيل وكسرات الفخار التى تؤرخ ببداية العصر الرومانى وتشير الدلائل إلى وجود تآكل أوكشط بهذه الترسيبات ربما حدث عند بداية إشغال هذه المنطقة أوالتشييد عليها .

– والموقع (AS33) تم العمل فيه ٢٠٠٨م ويقع على بعد ٦٦م تقريبا شرق معبد " خونسو" على الطريق بين المعبد وفناء الصرح العاشر على طول هذا الخط الصد الكهربائى التوموجغرافى (ERT) والمنظر الجانبى (رقم ٣) نفذ ٢٠٠٨م على أمتداد هذا الخط ربما كانت منطقة منخفضة بين معبد " خونسو" والفناء مع عدم وجود رواسب رملية كما رأينا فى الموقع (AS30) دراسة ناتج البريمة تشير إلى تماسك طبقات الأرض وهذا ملائم لفهم إشغال معبد (تشييد المعبد) .

– من خلال البريمة تلاحظ لنا وجود تغيير المستوى ٧١,٥١م من المحتمل يرجع الزمن إلى نهاية الأسرة/ ١١ وبداية الأسرة /١٢ وتلاحظ لنا فوق أعلى قطع فخار الدولة الوسطى والذى وجد فى المستوى (٧١٠٥،٧٣،٣١) MA طور انتقالى بين الدولة الوسطى والدولة الحديثة يقع بين ٧٣,٣١،٧٣,٧١م وبين ٧٣,٦١،٧٤,٤٠م وقطع الفخار ربما ترجع إلى عصر الأسرة/ ١٨ ، وطور الأنتقال الثانى بين الدولة الحديثة والعصر الرومانى بين ٧٤,٤٠،٧٥,١٤م وهذا الطور مناسب لمستوى المعبد فى مستوى ٧٥,٠٠م البناء الصرح العاشر وفى العصر الرومانى يوجد فى ٧٧,٣٩،٧٥,٥٢م ma-s.l والترسيبات فى الموقع (AS33) وبين ma-sl ٧٢,٦٨،٧١,٩٥م تجعلنا نفترض أنه كان يوجد مستنقع ما فى أسفل الطبقة الطينية والطوب اللبن وأنه من C72.6 ma-s-l وإلى أسفل لاتوجد إشغالات فى هذه المنطقة من عصر الدولة الوسطى .

أستنتاج

دراستنا لأعمال البريمة هذا الموسم كانت ناجحة وموفقة فأستطعنا من خلالها توصيف أرقام النتائج التى تخص الدراسات السابقة لأعمال البريمة شمال الكرنك وأصبحت أرقام النتائج التى تخص الدراسات السابقة لأعمال البريمة شمال الكـــــرنك وأصبح لدينا معلـــــــومة كافية عن

الترسيبات التى لم نتمكن من دراستها فى المواسم السابقة وبدأنا نفهم عمليات التكوينات بالمواقع مثل الأشغالات المبكرة والمتأخرة للكرنك ، ولكننا نحتاج بعض الوقت لمعرفة الكثير عن تحركات النيل وعلاقته مع مجموعة معابد الكرنك ونأمل أن نستمر فى عملنا فى المواسم القادمة وذلك للعمل بالبريمة اليدوية إلى جانب جهاز الصد الكهربائى للمناظر الجانبية والطوبوغرافية للأرض والذى تم أستخدامه ٢٠٠٨م فهو جهاز ممتاز لرؤية الرواسب وإظهار المواد الأثرية

١- ٧ أعمال وأنشطة أخرى متنوعة

١-٧-١ معبد خونسو (ديجاردن) .

إن البعثة والتى قامت بالعمل بالموقع فى الفترة من ٤أبريل حتى ٢٣أبريل ٢٠٠٩م أتاحت استمرار الأعمال التى بدأت فى السنوات السابقة والتى كانت مركزة بصفة اساسية فى أعمال الفحص التى تمت بمعبد " خونسو" وفى بعض الأثار بالبر الغربى لمدينة طيبة خاصة بمعبد هابو .

- وبخصوص المداومة والأستمرار فى أعمال الصيانة والترميم الجارية للمناظر المنقوشة والملونة وكذلك اعمال التنظيف بأرضيات المعبد فأن اللقاءات الضرورية كانت تتم وبصفة مستمرة منذ الأيام الأولى لهذه البعثة مع أعضاء مركز البحوث الأمريكى ومعهد شيكاغو . وهناك ترتيب رئيسى لتعاون مشترك فى هذا المجال قد تم خلال سنوات متعددة والذى يشمل أعمال التسجيل والتوثيق التى تمت من خلال البعثات الأخيرة وكذلك البعثات التى ستقوم بالعمل فى السنوات القادمة .

- وهذا التعاون ايضا هو تعاون ضمنى بين المركز المصرى الفرنسى بالكرنك والأعضاء المصريين المصرح لهم بالعمل ومركز البحوث الأمريكى ومعهد شيكاغو وسوف نحاول بقوة لإيجاد هذا التعاون بقدر المستطاع من بداية موسم ٢٠١٠ .

- إن الأعمال أدت بالفعل إلى نتيجة ناجحة فى هذه المجالات خاصة أعمال ترميم الألوان فى فناء المعبد . وعلى واجهة الصرح وعلى الجزء الجنوبى لجدار هذا الفناء والتى أعطتنا رؤية إضافية واضحة ومؤكدة للأثر حيث أمدتنا بمعلومة هامة عن النقوش الملونة مثل العناصر الخاصة بتناسق الألوان .

- كذلك فإن أعمال الترميم التى تمت فى الحجرات رقم ١٠، رقم ١٢ سوف تكمل هذه المعلومة وإن الحجرة رقم ١٠ مع السمة الأوزيرية المؤكدة تبدى لنا إحساس كبير لإمدادنا بمعلومات وبيانات جديدة وذلك لأن ألـــــون الحجرة رقم ١٠هى بالفعل فى حالـــــة جيدة جداً من الحفظ

قبل إجراء أعمال الفحص والتحليل الجارية الأن .

– ومن خلال مسح وفحص المستويات المتعددة لسقف المعبد ظهر التناسق بين الجدران الجانبية والجانب الغربى للمبنى المرتبط بالسلم المتدرج المؤدى إلى حجرة الملك " بانجم " وإلى سطح الأثر . كما يوجد ايضا تناسق ايضا بين الجدران الجانبية والجانب الغربى من السقف أعلى حجرة صالة الأعمدة . وقد تم توثيق وتسجيل مصور لهذا التناسق والذى سوف يتيح لإعداد التقرير والبيان الدقيق الخاص بهذا الفحص .

– وإن المناظر المصورة الخاصة ب " حرت– إب " "hrt-ib" جعلت الموضوع فى ملاحظة خاصة وكاملة مثل النقوش بأعلى الأبواب أدت إلى توضيح الإختلافات المؤكدة بين تلك الفتحات المتتالية للموقع للفتحات بالناحية الشرقية او على الناحية الغربية للمعبد .

– إن الطقوس الدينية والمعروفة من قبل مثل المناظر المصورة الموجة والتى يبدو بأنها غير مسجلة فى النقوش والزخارف التى تغطى الجدارن قد تمت رؤيتها مرة اخرى بالتفصيل .

– إن أعمال التنظيف التى تمت بالأرضيات أتاحت بالفعل فك عدد من الكتل الحجرية والناتجة من أثار أقدم أعيد إستخدمها عند تشييد المبنى لوضع أرضية جديدة من الحجر وستكون فرصة مناسبة لمتابعة هذا العمل ولكن بأستكمالها كما إقترحنا ذلك فى ٢٠٠٨م لعمل مجسات فى معظم الحجرات الشمالية للأثر وفى المقابل وبصفة متوازية مع مجسات اخرى خارج الناحية الشمالية للمعبد مع التأمل فى كشف بقية المبانى الأكثر قدماً .

– إن ترميم المقصورة المستندة على الجدر الشمالى للمعبد متعلق بهذه المشكلة .

– بعد المقالات التى كتبت والتى تعاملت مع الوظيفة الدينية العقائدية لسقف المعبد لتظهر فى النصف الثانى لعام ٢٠٠٩ فى الشهور القادمة ، هناك مقالات أخرى متعددة سوف تعرض تحليلاتنا الخاصة والمتركزة فى الأعمال الأخرى لغرض ووظيفة هذا الأثر .

– وفى عام ٢٠١٠ سيتم تحديد وقت معين لإدراك وفهم المعبد ، ولهذا نفكر فى تقديم مشروع متواصل للأعمال ، بدأت بواسطة مركز البحوث الأمريكى ومعهد شيكاغو بالتعاون مع الأعضاء المصرح لهم بالعمل والأعضاء المصريين مثل أعضاء المركز المصرى الفرنسى بالكرنك لقيادة إجراء أعمال حفائر منظمة وواضحة بالموقع .

– ويبدو هذا ضرورياً لتأكيد و تغيير النظريات والإفتراضات فى وجود أثر أقدم فى المبعد الموجود حالياً . وربما بالربط مع المعبد الأصلى مع معبد " أوبت " الأقدم والمعروف حتى الأن

١-٧-٢ القطع الفخارية الناتجة من حفائر منازل الكهنة " اوريليا – ماسون "

تركزت أعمال هذه البعثة القصيرة والتى إستمرت ثلاثة أسابيع فى الفترة من ٥ أبريل حتى ٢٥ أبريل ٢٠٠٩م فى دراسة الفخار والسيراميك الناتج من أعمال الحفائر التى تمت بمعرفة المركز المصرى الفرنسى بالكرنك ، فى فترة السبعينات من القرن الماضى بجوار الجانب الشرقى للبحيرة المقدسة بالكرنك . وقد تركزت هذه الدراسة بصفة خاصة على القطع الفخارية والسيراميك التى تم العثور عليه من خلال أعمال الحفائر بمربع منازل الكهنة والمربع البطلمى والتى شغلت وغطت غالبية فترة الألف الأولى قبل الميلاد .

– بخصوص المادة الأثرية الناتجة من تلك الحفائر فقد تمت دراستها ونشرها علمياً . أما الغالبية العظمى للقطع الأثرية والسيراميك وبخاصة البقايا لم يتم نشرها علمياً . وفى هذا المجال نقدم الشكر لمن قاموا برسم وحفظ المئات من الأشكال فى توثيق المركز المصرى الفرنسى بالكرنك (أكثر من ٦٥٠ شكل لقطع السيراميك لجميع العصور) ومن جهة أخرى هناك العديد من مئات القطع الفخارية المحفوظة بداخل مخزن الشيخ لبيب الشرقى " A " بالكرنك خلال عمل البعثة السابق فى أبريل – مايو ٢٠٠٨م .

العمل على الأشكال المرسومة .

إن الأشكال المرسومة للقطع الفخارية تمت معرفتها ولكن بصورة غير كافية وعرضت وقدمت غالبية الرسومات والصور والتى تم إنجازها بصفة خاصة بواسطة كل من "آلان بيلور" رشيد مجلع . وقد تم ترتيب صور ١٤٥ من الرسومات وتوضيحها وشرحها . أما بخصوص السيراميك المحفوظ بمخزن الشيخ لبيب الشرقى "A " فقد كان من المتاح مراجعة وفحص الرسومات الخاصة بهذا السيراميك .

دراسة ورسم قطع السيراميك المحفوظة بمخزن الشيخ لبيب "A " .

هناك عدد ٥٠٠ قطعة من السيراميك والتى تم العثور عليها من خلال أعمال الحفائر السابقة والتى تم إعادة حفظها بداخل مخزن الشيخ لبيب "A " فى أبريل – مايو ٢٠٠٨م . وقد تم وضع الحرف الأولى من موقع الحفائر L.S (pour Lac Sacre) (البحيرة المقدسة) على هذه القطع من السيراميك أو ذكر المربع المطابق للقطاع الكائن شرق البحيرة المقدسة والذى أتاح معرفة الموقع الأصلى لهذه القطع من السيراميك . ومعظم هذه الأشكال تم إستكمالها أو غالباً إستكملت .

– وبعد القيام بجرد وإحصاء وتصوير عام لهذه القطع سيتم وضع هذه القطع بداخل الحجرة الخلفية لمخزن الشيخ لبيب "A " على الأرفف الجنوبية .

– وهناك أكثر من ٤٠٠ قطعة سيراميك يرجع تاريخها من عصر الدولة الحديثة حتى العصر الرومانى المتأخر بينما الغالبية من هذه القطع ترجع للعصر المتأخر والعصر البطلمى . وهناك أكثر من ٣٠٠ قطعة غير معروفة من خلال الأشكال . وهناك حوالى ٥٠ قطعة سيراميك تمت درستها ونشرها علمياً وهى الناتجة من أعمال الحفائر بمنزل الكهنة وبالموقع البطلمى . ولهذا فأن هذه القطع من السيراميك المحفوظة بداخل مخزن الشيخ لبيب "A " تقدم فرصة هائلة وعظيمة لتحسين وتصحيح معلوماتنا فى هذا المجال لمعرفة ثقافة الكهنة والعاملين الآخرين بداخل المعبد .

– وكل مجموعة من هذا السيراميك من مختلف العصور تم وضعه وشرحه (حالة الحفظ المقاسات– الصناعة) . وتم تدوين الملاحظات والإرشادات للإستخدامات الخاصة ببعض الأوانى الفخارية فى بعض الأحيان مثل : البقايا المحفوظة من هذا السيراميك – قطع محترقة تشوهت فى السطح الأصلى للقطع – الإستخدام الثانوى للسيراميك .

– وهناك بعض القطع الفخارية والتى يطلق عليها " محارق بخور " وهى غير هامة ولا تستحق الذكر والمئات منها تم إكتشافها خلال حفائر منازل الكهنة . وبعض هذه القطع يظهر عليها تأثيرات الحرق والتى تدل أو ربما تشير إلى الغرض المستخدم لهذه القطع وهو "محارق بخور" (أو كمشاعل) ومع ذلك فالغالبية من هذه القطع خالية من أى نوع من هذه التأثيرات ومن المحتمل إنها من بين هذه القطع تم إعادة تشكيلها لإعدادها لإستخدام ثانوى .

– إن مجمل هذه المعلومة أتاح الحصول على صورة واضحة للحياة اليومية للقائمين بأداء الطقوس الدينية بداخل الموقع المقدس . وأن جميع إحتياجات الكهنة كانت متوفرة على الأرجح بواسطة المعبد من خلال القرابين المقدمة من المتعبدين . وأن دراسة المادة الأثرية التى وجدت فى منازل الكهنة قدمت بيان هام على إحتياجات الكهنة – الطعام ولكن ايضا أنواع الفخار وموضوعات أخرى للحياة اليومية . وقد تم عرض وتقديم بعض هذه النتائج الهامة خلال مؤتمر علمى بمدينة " كمبردج " وبورشة عمل فى مدينة " بروسيلس" .

– إن الأوانى الفخارية الدنوية والدينية والناتجة من أعمال الحفار بمنازل الكهنة بالكرنك هى الخط الواضح بين الحياة الدنوية والحياه الدينية وطقوسها . وقد تم تسليم أوراق هذه الدراسة للأشكال الوظيفية للسيراميك المصرى ومضمونهم الأثرى فى مؤتمر معهد " ماك– دونالد " بمدينة كمبردج يوم ٢٤،٢٥ يوليه ٢٠٠٨م .

– ومن خلال المقارنة التى تمت لمنتجات الفخار وأقسامها والتـــــى إستخدمت فى الأغراض

الدنيوية والأغراض الدينية فى مصر فهناك ملاحظات وإرشادات أولية على ما تم العثور عليه بالكرنك . وقد تم تسليم الأوراق الموثقة لنماذج الأقسام والإستخدامات لهذا الفخار فى العالم الشرقى القديم وورشة العمل فى جامعة " بروكسل " فى ١٨سبتمبر ٢٠٠٨م .

– وهناك مقالتان تحت الإعداد فى مجال إنتاج وتوزيع وإستخدمات الفخار بالكرنك .

وحيث أن فترة عمل هذه البعثة كانت قصيرة جداً . فقد تم رسم فقط مجموعة تم إختيارها من السيراميك المحفوظ بداخل مخزن الشيخ لبيب "A " وهناك بعض القطع الفخارية ذات السمات المميزة للمنتجات التى يرجع تاريخها للعصرين المتأخر والبطلمى لاتحتاج لرسومات منفردة . ومع ذلك فالعمل فى حاجة ضرورية لبعثة أخرى لإستكمال دراسة هذه القطع الفخارية والسيراميك . وهناك عدد (٧٣) شكل ونوع من هذا الفخار تم رسم معظم القطع الكاملة منها . وهناك أنواع كانت غيرمعروفة التأريخ تم تأكيدها مع المادة الأثرية المستخرجة من أعمال الحفائر الحديثة بمنازل الكهنة شرق البحيرة المقدسة . حيث تم رسمها اولاً . وهناك بعض الأشكال من الفخار على هيئة آنية فخارية بشكل الإلهة " بس " القطة والتى تم بالفعل النشر العلمى للرسومات الخاصة بها والتى لم تتيح تعرف أو تحقق جيد .

– وقد تم تسجيل وتوثيق القطع المستوردة والنادرة فى إقليم طيبة . وأن إستخدام إحدى الإنفورات باسم (أنفورا رحوديان) وكانت هامة وبصفة خاصة هى التى تحمل رقم L.5 5 142 والتى تم إكتشافها مع النتائج الأخرى فى المربع رقم (1XN79) فى الموقع البطلمى (حول المنزلين D and H) وهناك خاتم قائم الزوايا عليه الأسم اليونانى (QIAAINIOY) وهو " الخزاف رحوديان " والذى كان يعمل فى الفترة من ١٨٢حتى ١٧٦ ق.م فى زحورس .

– و(أنفورة رحوديان) وهى من ضمن معظم المنتجات العامية المستوردة فى مصر . وهى عادة محتوية خمر ولكن ايضا فى بعض الأحيان فارغة جافة .

– ومجال العمل فى دراسة هذا السيراميك سوف يشمل ويضاف إلى النشر العلمى العام فى البحث الخاص بمربع منازل الكهنة وتطورها وبحث إعادة عمل مجموعات لأعمال الفحص والمسح الأثرى القديم الذى تم ما بين (عام ١٩٧٠م–١٩٧١) وأعمال الفحص الجديدة (منذ عام ٢٠٠١م) . وأن العمل فى هذا المجال الخاص بدراسة الفخار والسيراميك فى حاجة ماسة للقيام بأعمال حفائر فى هذين الموقعين .

– ومن خلال نوعية السيراميك التى تم العثور عليها فى هذين الموقعين ودراسته سوف تضيف معلومات هامة لمعلوماتنا عن المادة الأثرية لمدينة طيبه فى الألف الأولى قبل الميلاد .

١-٧-٣ القطع الفخارية الناتجة من أعمال الحفائر بفناء الصرح التاسع (فان سيكلن) .

هذه أولى تتابعات دراسة المواسم لفحص وتسجيل أنواع القطع الفخارية الناتجة من أعمال الحفائر التى تمت خلال السنوات السابقة لإعداد وتجهيز النشر العلمى لهذه الحفائر .

– وقد تم تقسيم هذا الفخار إلى ثلاثة عصور رئيسية والتى تخص الأشكال والتطورات المتعددة للمبنى فى هذا الفناء أواخرالأسرة /١٧ إلى بداية الأسرة / ١٨ – بداية العصر البطلمى وأخر (القرن الرابع الميلادى) العصر الرومانى – مع كمية قليلة من الفخار ترجع إلى عصور أخرى .

– وفى نهايةالموسم تم تجميع بعض الكسرات الفخارية الغير هامة وأعيد وضعها فى موقع الحفائر بالفناء . وهناك بعض من القطع الفخارية المتبقية لدراسة أبعد ثم إعادة تخزينها للحفائر القادمة .

١-٧-٤ النتائج الفنية الأثرية من الفناء الشمالى للصرح الرابع (روزمارى) .

إن العمل الذى تم خلال هذه البعثة فى الفترة من ١١ أبريل حتى ٢١ مايو ٢٠٠٩م بدأ بدراسة أولية للنتائج والمواد الأثرية المكتشفة خلال أعمال الحفائر التى تمت خلال الموسم (٢٠٠٤م– ٢٠٠٧م) بالفناء الشمالى للصرح الرابع والتى تركزت على مادة السيراميك الناتجة من المناطق رقم (Z.175 and Z18) ولكن ايضا هناك عناصر اخرى (أختام ومواد صغيرة) وجميع قطع الفخار والسيراميك الناتجة من أعمال الحفائر بالمنطقة المركزية للكرنك (منذ ٢٠٠٢عام) تم حفظها بمخزن "ML SB " والذى تم إعادة ترتيبه وتنظيمه خلال عمل هذه البعثة

– و(منذ عام ٢٠٠٤م إلى عام ٢٠٠٧م) فأن أعمال الحفائر قد تمت بالفناء الشمالى للصرح الرابع فى منطقتين : المنطقة الصغرى (منطقة Z.175) وهى منطقة فى شمال الفناء الشمالى والمنطقة الكبرى (Z.18) التى تغطى الفناء الشمالى بالكامل .

– ولقد كان محدداً فترة ٣ شهور فى البداية لدراسة المواد الناتجة من هاتين المنطقتين ولكن تم إختصار هذه الفترة إلى ٦ أسابيع تم تركيز العمل خلالها على الأجزاء المذكورة لهذا الفناء وهى الجزء الغربى (حفائر ٢٠٠٦-٢٠٠٧م) الجزء الشمالى (حفائر ٢٠٠٤-٢٠٠٥م) والجزء الأوسط (حفائر ٢٠٠٤-٢٠٠٥م) .

دراسة مادة السيراميك

بصفة عامة

* إن جميع الكسرات الفخارية والسيراميك الناتجة من المنطقة (Z.175) تم دراستها خلال هذا الموسم مع دراسة جزء من السيراميك الناتج من المنطقة (Z.18) .

* إن الدراسة غطت الفترة ما بين عصر الدولة الوسطى إلى العصر الرومانى المتأخر .

* وقد تم إستخدام النموذج الأثرى الذى تم إعداده بواسطة الأثرية " مارى ميليه " من خلال أعمال الحفائر التى قامت بها بالمنطقة " الشرقية – الجنوبية " للبحيرة المقدسة بالكرنك .

– وأدت هذه المتطورات إلى :

– تخصيص التأريخ للطبقات الأثرية التى تمت ملاحظتها خلال الحفائر .

– تحديد عصر التشييد للكتل الحجرية المكشوفة ومبنى الطوب اللبن .

– تخصيص طبيعة الطبقة الظاهرة : المستويات الجيولوجية – الأرضيات – مستويات الإشغال – أعمال الأرضيات – إستكمال الأركان الهامة لمادة السيراميك الناتجة والتى تم العثور عليها بالمنطقة المركزية لمعبد " آمون – رع " .

– الدراسة المنظمة للبيان المضاف بإحكام إلى المغزى الأثرى :

– تم ملاحظة وتوضيح أن هناك مستويين مختلفين جداً بالمنطقة بالكامل (Z.18 – Z.175) هناك مستوى علوى من نفس العصر أو متأخر قليلا لعصر الأسرة /١٨ يغطى مستوى مختلف جداً وغنى بالأشكال الأثرية (مواقد صغيرة – طبقات رماد) يرجع تاريخها من نهاية الأسرة /١١ إلى بداية الأسرة /١٢ .

والمستويات الأعلى كانت محطمة بالكامل بواسطة أعمال البناء والتشييد التى تمت خلال عصر الأسرة /١٨ ماعدا سنتيمترات قليلة فقط تكفى لبيان تواجدهم .

إن أعمال حفر الأساس للجدران المشيد بالطوب اللبن والذى تم تأريخه لنهاية عصر الأسرة /١١ حتى عصر الأسرة /١٢ وهناك جدار بدون حفر أساس واضح وجدار صغير أولى يلمس مستويات الأسرة /١٢ . وجميع المبانى المشيدة من الطوب اللبن بالمنطقة وهى من نفس العصر أو تالى لعصر الأسرة/ ١٢ وهى تخص (٢ حتى ٤٢٣) أو (٥) نظريات مختلفة للتطوير .

ولم يتم العثور على مستوى متأخر عن عصر الأسرة /١٢ وأن المادة التى يرجع تاريخها لعصر الأسرة/ ١٣ متباعدة جداً فى أعمال حفرالأساس للأثار المقامة من الحجر يرجع تأريخها لعصر الأسرة /١٣ .

– والجزء السفلى لحفر الأساس والذى يشتمل على كسرات السيراميك التى تعود إلى الأسرة/ ١٨ ربما متصلة بأعمال أرضية لهذا الوقت .

– على جانبى القاعدة الكالسيت المدفونة فأن حفرة الأساس تؤرخ من نهاية عصر الأسرة /١٧ إلى بداية عصر / ١٨ .

– إن الأساس الرملى للأبنية الحجرية للأسرة /١٨ تشمل العديد من الكسرات الرومانية وأن إستخدام هذا الفناء خلال هذا العصر المتأخر لايزال غير معروف .

النتائج الأولية

إن النتائج الأولية لهذه الدراسة كانت غير متوقعة تماماً ، حيث لم يتم التعرف بوضوح لمستوى يرجع تاريخه لعصر الأسرة /١٢ ، وأن التحطيم الذى تم بواسطة تشييد اساسات الأسرة /١٨ يبين النقص الكامل فى المستويات المتأخرة وأن الإستمرار فى تلك الدراسة ربما ستؤدى إلى تأكيد هذه النتيجة .

دراسة الأختام

إن الفحص الدقيق والمحكم من خلال الغربلة لجميع الطبقات الناتجة أدت إلى اكتشاف عدد (٤٧) نقش للأختام ، وكذلك (٤٩) خاتم وهذه المادة معظمها كسرات صغيرة ومحروقة فى بعض الأحيان ، ومعظم الكسرات الصغيرة المختومة مزخرفة بشكل بيضاوى وزخارف متعددة وأن الواجهات الخلفية لهذه الكسرات تظهر السلبية للخطوط والأنسجة لباب خشبى .

دراسات المواد الناتجة الأخرى

وخلال دراسة السيراميك تم إختيار الكثير من النتائج خاصة عناصر النماذج المتطابقة مع الفخار أو قطع صغيرة (شققة سيراميك – قطع تذكارية – كسرات سيراميك صغيرة – سدادات خزفية – كسرات محروقة – كسرات فخارية) وهى هامة لملاحظة وتدوين أن تلك المادة والناتجة من المستويات تؤرخ من نهاية الأسرة /١٧ إلى بداية الأسرة /١٢ وتبين عدد من الأمثلة المتشابهة مع مستويات عصر الدولة الوسطى التى تم الكشف عنها فى المنطقة الكائنة شرق – جنوب البحيرة المقدسة .

– إن أعمال الحفائر والإكتشافات فى الفناء الشمالى للصرح الرابع أكملت الإكتشافات التى تمت بمعرفة كل من " أوريليا ماسون ، مارى ميليه ، " غرب الصرح الرابع وهذه الإكتشافات أضافة بيانات ومعلومات جديدة للبحث العملى لتأريخ معبد " أوبت – سوت " الكرنك وهذا يخص التشييد الذى تم خلال عصر الدولة الحديثة مثل الأبنية التى شيدت خلال عصر الدولة الوسطى .

– إن البيان الأثرى والهندسى المعمارى المتعلق بهذه الحفائر بالفناء الشمالى للصرح الرابع تم تقديمه فى الحوار الذى تم عام ٢٠٠٧ ، وأن النشر العلمى لهذا البيان سيتم ظهوره عام ٢٠١٢ وسوف يختص بالنتائج الرئيسية لدراسة مادة السيراميك وودائع الأساس " فخار – أدوات نحاسية وخراطيش فيانس "صانع التماثيل الكسرات المزخرفة الناتجة من حفائر الصرح الرابع والصرح الخامس والأختام ، وأن دراسة هذه المادة سوف تتطلب عدة بعثات إضافية للعمل فى دراسة القطع الأثرية الناتجة والمحفوظة فى المخزنين MLSB والشيخ لبيب " B " حتى عام ٢٠١٢ .

جرد ونقل كسرات التمثال المزدوج للملك " حورمحب " إلى المتحف المصرى بالقاهرة .

كان هناك أسبوعين (من ٢٩مارس حتى ٩ أبريل ٢٠٠٩) للقيام بتسجيل وتصوير ورسم عدد (١٩٧) كسرة تخص التمثال المزدوج للملك " حور محب " والتى تم إكتشافها بالفناء الشمالى للصرح الرابع ما بين عامى (٢٠٠٤–٢٠٠٧) ، ولقد تم تجميع عدة الآف من الكسرات الغير منقوشة وتسجيلهم الأصلى ، وقد تم نقل جميع هذه الكسرات التى تزن تقريباً حوالى ٣٠٠ إلى القاهرة بواسطة سيارة نقل فى ٢٣ إبريل ٢٠٠٩ .

– وهناك كسرات أخرى تخص هذا التمثال المذدوج تم العثور عليها منذ زمن طويل حول منطقة الصرح الرابع ، حيث تم عمل قائمة بهذه الكسرات فى ٢٧ مايو ٢٠٠٩ بناءً على طلب الدكتورة / هوريك سورزيان وموافقة الأستاذ / إبرهيم سليمان – مدير المنطقة على ذلك . حيث تم حفظ هذه الكسرات الحجرية قى ثلاثة أطباق خشبية على الأرفف المعدنية بداخل مخزن الشيخ لبيب الشرقى " A " ، وقد تم تقديم قائمة بهذه الكسرات ملحقاً بها العديد من الصور إلى الأستاذ / إبراهيم سليمان .

– وسوف تقوم الدكتورة / هوريك سورزيان – بتقديم طلب إلى المجلس الأعلى للآثار لنقل هذه الكسرات إلى القاهرة لإستكمال ترميم التمثال المزدوج الموجود بالمتحف المصرى بالقاهرة وهناك كسرات أخرى تم حفظها بداخل هذا المخزن .

١–٧–٥ القطع الفخارية الناتجة من أعمال الحفائر بالفناء الشمالى للصرح الرابع "مارى ميليه "

قامت هذه البعثة بالعمل فى الفترة من (١١ أبريل حتى ١٦ مايو ٢٠٠٩) لدراسة مادة السيراميك التى تم العثور عليها خلال أعمال الحفائر التى تمت فى الفناء الشمالى للصرح الرابع فى الفترة من (٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٧) بالمنطقة قدمت العصور المختلفة مثل عصر الدولة الوسطى وفترات العصر الرومانى المتاخر والعصور الحديثة .

الأسلوب الأثرى

لكل مرحلة هناك عدد من الأشكال تم التعامل معه مثل القطع المتميزة والقواعد والحواف الهامة ، وقد تم عمل توصيف موجز للأبنية لتعطى فكرة للتوافق فى الصناعات المختلفة لكل عملية ومرحلة .

– وكذلك مع عرض المبنى وأسلوب الأشكال التى وجدت فى الفناء الشمالى للصرح الرابع وقد تم تسجيل بعض القطع من السيراميك مع أرقام للجرد والفحص حيث تم تصوير أو رسم كل قطعة من هذه القطع .

المنطقة رقم(Z175) شمال الفناء الشمالى للصرح الرابع .

فى شمال الفناء الشمالى للصرح الرابع بالمنطقة (Z175) تم حفر وإظهار حفر الأساس المتصلة مع الصرح الرابع ، وقد أعطى هذا المجس الفرصة لإيجاد طبقات سابقة للصرح الرابع ، وقد تم العثور على بعض الحقائق الفنية فى حفر الأساس . وهذه الحقائق الفنية هى عبارة عن قطع ومواد أثرية صغيرة الحجم ويرجع تاريخها من عصر الدولة الوسطى إلى بداية عصر الأسرة /١٨ من الدولة الحديثة ، والطبقات الأولية عبارة عن بقايا لإشغالات الدولة الوسطى فى هذه المنطقة ، وفى الواقع ان السيراميك الذى يرجع تاريخه من نهاية الأسرة /١١ إلى الأسرة /١٢ (فى مصر العليا الأسرة /١٣) هى ضمن أسرات الدولة الوسطى وليست ضمن أسرات عصر الإنتقال الثانى) وهناك حفرة فقط من العصر الرومانى هى التى تبدو ظاهرة فى طبقات الموقع .

– وفى هذه المنطقة وكفحص لدراستنا تم إنجاز (١٧٠) من الرسومات لإنشاء قاعدة بيانات عن أنواع السيراميك حول الصرح الرابع وهى التى تحتوى على السيراميك الذى يعود تاريخه إلى عصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة ، أما بخصوص السيراميك الذى يرجع تاريخه للعصور المتأخرة فقد تم تصويره فقط .

المنطقة رقم(Z18) الفناء الشمالى للصرح الرابع

إن دراسة المادة الأثرية الناتجة من الفناء الشمالى للصرح الرابع كان متوقعاً أن تأخذ فترة ثلاثة شهور لإنجازها ، وأن فترة عمل البعثة التى إستمرت خمسة أسابيع هذا الموسم تركزت فى دراسة بعض الأجزاء لهذا الفناء ٠ وهذه الدراسة سيتم إكمالها خلال فترة عمل البعثات أخرى قادمة ٠

– وهذا الربيع قمنا بالعمل شمال الأجزاء الغربية للفناء وعلى الطبقات المتصلة بالأثار الحجرية والاثار السابقة لها ٠ وان المواد والنتائج الفنية التـــى وجدت فى اساسات الأثارالحجرية يرجع

تاريخها من عصر الدولة الوسطى الى بداية عصر الأسرة / ١٨ بالدولة الحديثة ولكن غالبا مع وجود مواد يرجع تاريخها للعصر الرومانى ٠وان الطبقات السابقه لهذه الأبنيه يرجع تاريخها لعصر الدولة الوسطى ولكن الدراسة المؤكدة تحتاج الى دراسة دقيقة ومحكمة فى البعثات المستقبلية ٠

– وفى هذه المنطقة رقم (١٨) تم حفظ وتخزين (٧٠) شكل من هذه الاشكال والتى سوف يتم رسمها خلال الموسم القادم بغرض أتمام أركان دراسة السيراميك فى هذه المنطقة ٠

٢ أعمال الصيانه والترميم

٢-١ أعمال الترميم (أنس أبوصيه) ٠

فى اطار أعمال مشروع صيانة معبد بتاح والتى بدأت فى فبراير ٢٠٠٨ كان الهدف الأول القيام ببعض الأعمال والتدخلات الطارئة وهى تقوية ونقل الكتل الحجرية المتفرقة حول المعبد للقيام بدراسة النقوش التذكارية لهذه الكتل ٠

– وقد كانت جميع هذه العناصر من الكتل الحجرية مخزنة على المنطقة الغربية ٠ الجنوبية حول المعبد ومدفونة جزئياً بالموقع وكان ضرورياً التعامل والتدخل مع كل كتلة قبل أو بعد نقلهم إلى مكان أمن لحفظهم ٠

– وقد تم تدعيم وتقويه كل كتلة من كتل الحجر الرملى بمادة "سيليكات الأثيل " ***(Ethyl Silicat) (sires wacker oh)*** وذلك بهدف إيقاف عملية التحلل الشديد والتى أدت إلى تحول الحجر إلى رمل ٠ وقد تم استخدام مادة السيليكات أما بطريقة الغسيل أوعن طريق الترشيح بنظام التقطير (وتستغرق عملية الجفاف لهذه المادة ثلاثه اسابيع) ٠

– وإن أعمال التقوية الأخرى باستخدام صمغ الأبوكس تركزت على ثلاثة أرباع هذه الكتل الحجرية ٠ وتم تدعيم وتقوية الكسرات بمادة الأبوكس السميك **(Araldite 2015)** والأبوكس السائل**(Ay 103 / Hv 930)** التى استخدمت للترشيح ٠ وبسبب الحالة السيئة من الحفظ لهذه الكتل تم تقوية وتدعيم بعض الكتل قبل نقلها بأسياخ من الحديد الأستالستيل ٠

– أما الأجزاء المفقودة من هذه الكتل تم إستكمالها بطبقة من الملاط الجيرى وكان الهدف الأول الحفاظ على جميع هذه الكتل وأيضا التمكن من القيام بقراءة واضحة للنقوش التذكارية المكتوبة على هذه الكتل ٠ أما الفواصل الحجرية المكسورة فقد تم أولاً تقويتها بواسطة محلول الأسيتون **(Paraloid 10 % in acetone)** ٠

– وقد تم نقل جميع الكتل التى تمت تقويتها وتدعيمها ووضعت على مصاطب معزولة عن الأرض بهدف القيام بأعمال الصيانة على المدى الطويل ٠

– وخلال أعمال التقوية والتدعيم التى تمت فى هذين الشهرين تم معالجة حوالى ١٥ كتلة تقريبا ٠

– وفى مرحلة ثانية لهذا المشروع تم التحفظ لتجهيز وتطوير الموقع بصورة كاملة الآن معبد " بتاح " لم يعانى فقط من التغييرات الشديدة والحادة التى تمت به والتى تمثل خطورة على مبانيه فكان من الضرورى التعامل والتدخل لإنقاذ هذا المعبد من هذا الخطر ، وذلك بالقيام بإعادة تركيب هذه العناصر فى أماكنها الأصلية مثل الكتل الحجرية المتناثرة حول المعبد وهذا يتطلب بعض التدخلات والمعالجات مثل (إزالة التدخلات والمعالجات القديمة وتنظيف وتقوية الموقع والوصول إلى الشكل الأصلى لهذا الأثر الهام) .

– وفى المنطقة المركزية فقد تم إستخدام مادة " سيليكات الأتيل " بقدر حوالى ٢٠٥ متر فوق سطح الأرضية وتتجه النية إلى تقوية المناطق المتآكلة ، وللقيام بهذه العملية فكان ضرورياً أن تتم إزالة طبقة الأسمنت الأسود القديمة ، حيث تم وضع طبقة من مونة الملاط الجيرى بدلاً من هذه الطبقة القديمة .

– وفى نفس الوقت وخلال التعاملات والتداخلات المعمارية والهندسية وفى فناء المعبد بدأت أعمال التنظيف والتقوية والتدعيم لصيانة وترميم الكتابات المنقوشة الملونة فى بعض المناطق ومع هذا الغرض وخلال شهرى مارس واكتوبر ٢٠٠٩ تم إجراء بعض الفحوص الأختبارية لأعمال التنظيف والتقوية والتدعيم وإزالة أعمال الترميم القديمة من نفس الفناء . وهذه الفحوص أتاحت لنا وضع قاعدة مناسبة وملائمة خلال التعاملات والتدخلات القادمة لصيانة وترميم معبد " بتاح " .

٢-٢ أعمال الصيانة والتدعيم

٢-٢-١ الأعمال المعمارية

أسماء فريق العمل :

– انطون جاريك نحات عضو دائم

– الين يلوديو نحاته الخارجية الفرنسية

– فان سوكا بغول نحات وزاره البحث العلمى الفرنسية

– منى فتحى سيد مفتش آثار الكرنك

١ – مقصورة تحتمس الثالث بالمتحف المفتوح

تم إستكمال الأعمال التى توقفت من حوالى عشرة سنوات فى شهر سبتمبر ٢٠٠٨ ٠ وكان يوجد جزئين من الناحية الشمالية قامت الأثرية " ايمانول ارنوديس " بالدراسة العلمية للمقصورة ودراسة النصوص الأثرية أتاحت إعادة البناء وهذه الدراسة موجودة بمجلد الكرنك ١١ لسنة ٢٠٠٣ ٠

الحائط الشمالى

وقام فريق العمل برفع مساحى لهذا الجدار فتبين أن به ميل فقمنا بتعديل هذا الميل حتى يمكن إستكمال العمل على الوجه الأكمل . تم عمل دعائم من الستالستسيل من أسفل الحائط وشداد أعلى الحائط حتى يمكن تعديل الميول الذى كان مقاسه ٢ سم . قبل التركيب كان المفترض التجهيز للأعمال حتى يمكن بدء العمل فقمنا بعمل تقوية بمادة (الأرالديت) وسياخ من أستالستيل على الخيش المقطرن وزنه ٦طن ، حتى يمكن نقله الى المنطقة التى سيتم فيها التركيب وهو الأساس من الحائط ٠

– قمنا بالنحت بالقاعدة القديمة للأساس حتى يمكن تركيب هذا الجزء ماعدا هذه الكتلة جميع الأحجار لا يوجد بها مادة بناء بالتأكيد لأنها بقايا كسرات من الحجر الذى تم تجميعه ٠ وكان بمثابة ٧٥% من الحائط ، وأستلزم هذا العمل أن نقوم بعمل قاعدة حتى يمكن تثبيت هذه الآحجار ، أعددنا الأحجار الناقصة من الحائط بالمبانى وعملنا تقويه بسياخ الأستالستيل فى الأطراف والمنتصف والقاعدة حتى تكون أقوى فى حمل السقف ٠

– بسبب التركيب أكتشفنا أماكن القطع المفقودة ، بالتأكيد التركيب ساعدنا بالقدرة على أيجادها وتركيبها فى أماكنها الأصلى ، أيضا بنفس الطريقة أستطعنا تحديد المقاسات الخاصة بالمقصورة ٠

الحائط الجنوبى

الحجر الخاص بالحائط الجنوبى مفقود ماعدا جزئين منه جزء من الأساس وجزء من القاعدة الأساس به ثلاث أوجه وقاعدة ، جزء القاعدة به وجهان وسقف وتشييد مبانى للحائط الجنوبى للتقوية حتى يمكنها حمل السقف عليه لأنه يوجد عليه ٧٥% من الحجر وأيضا لكى يكمل الشكل المعمارى للمقصورة ، بالتأكيد كان إجبارى عمل هيكل قوى حتى يقوى الحائط شكل الهيكل من ثلاث أعمدة متحدين بكمارات من أعلى والمنتصف وأسفل داخل الحائط .

السقف

وقد تم تجميع عتب الباب منذ عشر سنوات لأنه كان عبارة ثلاث قطع وكان وضعه عمودياً وقد قمنا بعدله على قاعدة بكمرتان حتى نستطيع تركيبه في مكانه هذا الحجر نستطيع رفعه بالونش الجديد بالمركز المصرى الفرنسى بالكرنك مع أنه يزن ١٧طن وهذا نهاية قدرة الونش سنقوم بتركيب حجر العتب ببساطة بعد تركيب حجر السقف الأوسط ولأن وزنه يزيد عنه بكثير – الحجر الأوسط يبعد ٣٠٠ متر عن مكان المقصورة ويزن ٤٥ طن أذن لا نستطيع تركيبه بونش المركز لانه أكبر من قدرته مما يتطلب ونش حمولة ١٥٠طن وذلك لرفع الحجر على الديكوفيل لنقله الى مكان التركيب وكذلك لرفعه على المقصورة بأرتفاع ٤,٣٠ متر وأخيرا تبقى عمل الحلية الخارجية من الزوايا الأربعة والترميم الدقيق بنفس لون المقصورة ٠

٢ – المنشـــــار

بدء العمل به فى مايو ٢٠٠٩ونقوم بعمل شرائح كبيرة بسمك ١٠سم ونستخدمها كبلاطات للارضيات ***L,ARCE*** ورد أحجار تفى حوالى ١٠٠متر مربع بلاط بمعبد " خونسو " ومستمر المنشار فى تقطيع الأحجار لأحتياج المتحف المفتوح إلى٢٠٠متر مربع وكذلك المقصورة الخاصة بالملك " تحتمس الثانى " ٠

٣ – مقصورة تحتمس الثانى " نترى – منو "

قام الأثرى لوك جابولد بعمل الدراسة اللازمة ونشرت فى سلسله ***MIFAO*** لسنة٢٠٠٥ وتم بالفعل تجمع الرسومات الهندسية سنقوم بتركيبها كما هو بالرسم .

– بدأ هذا العمل فى سبتمبر ٢٠٠٩ بردم الحفائر التى قامت بها " سفرين ماخشى " مكان المقصورة ، وكان الردم بالرمال على مراحل وتم دك الرمال حتى لا يحدث ميول فى الأساسات فيما بعد وقد افترضنا أن يكون إرتفاع المقصورة مماثلا لأرتفاع مقصورة " أمنحتب الثانى " مستخدمين فى عمل الأساسات خرسانة مسلحة معزولة بالمواد المحافظة على الأثر ٠

– تم عمل كمرات ٥٠م×٥٠م وعليها هو رديم ١٥سم وهذا بسطح مربع ١٤م×١٤م وجارى العمل فى الأساسات وسيكون التركيب فى بداية ٢٠١٠م .

– بداية تركيب البلاطات ستكون أسفل الحائط بعرض أكبر حتى يمكننا بعد ذلك أستكمال البلاطات من خارج المقصورة وتتكون من حوالى ١٠٠ كتلة وتزن كل كتلة من طن إلى ثلاثة والتركيب بونش المركز٠

٤ – أعمال أخرى متنوعة

تم قياس باب مقصورة " رمسيس الثالث " والذى يقع جنوب صالة الأعمدة بواسطة النحاتة (الين بلوديوة) طلب المركز الأمريكى برنامج الأعمال وقدم لهم فتم إختيار هذا الباب وقمنا برسم قياسى للباب على وضعه الحالى والشكل الاصلى له ، كان ضرورياً إستخدام الرسم الذى الذى تم إنجازه ليساعدنا على الفك وأعادة التركيب ٠

– كما طلب الجانب المصرى الونش للعمل بالبر الغربى لمدة عشر أيام لرفع أحجار جبلية كانت تعوق العمل فى الحفائر فى وادى القرود وقام بهذا العمل (أنطوان جاريك) مسئول الونش .

– تم رفع كتلة كبيرة بمعبد الكرنك كانت تعوق أعمال الحفائر .

– تم تركيب كتلة شباك جنب بمعبد بتاح .

أعمال صيانة كتل الحجر الجيرى للملك " تحتمس الثانى " بالمتحف المفتوح .

لقد تم تكريس العمل خلال عامى ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ على كتل الحجر الجيرى الخاصة بالأثر الذى يطلق عليه " نترى – منو " **netery menu** " والذى يحمل أسم الملك " تحوتمس الثانى " وكانت أولى الأعمال فى هذا المجال هو إنجاز تحديد موقع الأثر وعمل قوائم لهذه الكتل الحجرية بغرض معرفة وتحديد الكتل الحجرية التى تحتاج أعمال تقوية وتدعيم للبدء فى أعمال إعادة البناء والتشييد لهذا الأثرفى نهاية عام ٢٠٠٩ ، ومن أجل ذلك تم إستخراج حوالى ٢٠ كتلة حجرية خاصة بهذا الأثر من مخزن الشيخ لبيب .

– ومثلما كان يتم فى السنوات السابقة كان الهدف هو تقوية وتدعيم الكتلة الحجرية وتجميع الكتل الحجرية لإعادة تركيبهم فى مكانهم الأصلى ، ولذا كانت التعاملات والتدخلات مع كل عنصر من عناصر هذا الأثر " نترى – منو " لإعطاء هذه العناصر معالجات عملية ومتعددة لإدخالها فى البناء .

– ولقد وجدت تلفيات كثيرة بدرجات متعددة فى هذه الكتل أثناء هذا العمل ، فهناك بعض الكتل نجد بها كسر واحد أو كسرين وكتل اخرى مهشمة إلى كسرات متعددة ، كما أن هناك بعض الشروخ فى بعض الكتل أدت إلى تقسيمها إلى شرائح صغيرة .

– وبالرغم من هذه التلفيات المختلفة والمتعددة فى الكتل الحجـــرية فقد تم معالجة الكتل بنفس

الأساليب والأسس العملية فى أعمال التدعيم والتقوية والتقوية ، وكذلك نفس المواد بمادة الإيبوكس السميك " **ARALDITE 2015** " وعمل ترشيح بإستخدام مادة الإيبوكس السائل " **ARALDITE AY 103/HV93** " ، كما أن إستخدام الأسياخ الأستالستيل الحديدية كان ضرورياً مع إستخدام مادة الصمغ الإيبوكس لرفع الكسرات الكبيرة الضخمة أما الكتل الضعيفة الهشة والتى تشمل العديد من الكسرات فقد تم اجراء أعمال الترشيح بدون فك .

– وكان هذا التدخل الأول فى معالجة الكتل هو اجراء ثقب فى الحجر للوصول إلى إجراء التقويات اللازمة بصورة أقوى وأعمق فى الحجر .

– وقد تم اجراء بعض الفحوص الأولية على بعض الكتل للقيام بأعمال التقوية والتدعيم لهذه الكتل وذلك باستخدام مادة الأكريليك (paraloid B44) فى الجانب المنقوش من هذه الكتل بغرض الحفاظ على الكسرات المختلفة أثناء عملية إجراء الثقوب وكان هذا العمل مقنعاً جداً لعمليات التقوية .

– وسوف يتم تنظيف النقوش المكتوبة وإجراء أعمال المونة النهائية المناسبة وبعض أنواع المعالجة المناسبة بعد التجميع النهائى للكتل الخاصة بهذا الأثر

أعمال الصيانة والترميم للبوابة الديوريت للملك " تحتمس الثالث " التى تسبق الحجرة الشمالية للملكة " حتشبسوت " بالمنطقة المركزية .

لقد تم العمل فى صيانة بوابة الملك " تحتمس الثالث " بالمنطقة المركزية خلال شهر مايو ٢٠٠٩ م وفى ذلك الوقت لم تكن هناك حاجة ضرورية للقيام بأعمال تدعيم أو تقوية للمبنى لأنه فى حالة جيدة من الحفظ ولكن مع ذلك فلقد كانت الحالة العامة لحجر البوابة تثير الى القلق فقد تلاحظ وجود شقوق وشروخ فى جزء صغير من هذه البوابة وبخاصة فى كتفى الباب والعتب والسبب فى ذلك وجود طبقة من التراب ومونة أسمنتية قديمة وكان من الممكن أن نرى هذه التلفيات فى العناصر الرئيسية المفقودة فى الحجر مثل التهشيمات التى فى الوجوه وفى الطبقات الأخرى وكل هذه العوامل أدت إلى تدخل فريق عمل المركز المصرى الفرنسى بالكرنك للقيام بأعمال الصيانة والترميم لهذه البوابة .

– وقد تم إنجاز عملين فى وقت واحد لإجراء التقوية اللازمة لهذه البوابة .

– وقد تم تقوية الشروخ المفقودة بإستخدام نظام الترشيح لمادة الإيبوكس السائل " ***AEMAPOX RI. 204 / HF 1024*** " ، وقد تم إجراء هذه التقوية بغرض تقليل الوجه المشوهة وتقوية وتدعيم إعادة التشييد الداخلى أعلى البوابة .

– كما تم إزالة المونة الأسمنتية الموجودة بالعتب فقد تم الإبقاء عليها مع إستخدام أسياخ ستالستين لكنها فى حالة جيدة من الحفظ ولكن تم إزالة المونة الخارجية وأستبدلت بمونة جيرية ملونة بلون مناسب للأثر .

– وبعد الإنتهاء من عمليات التقوية والتدعيم تم القيام بأعمال التنظيف من خلال مرحلتين حيث تم وضع طبقات من الطفلة على الأوجه من أجل إزالة آثار المواد الصمغية الباقية .

– كما تم إزالة الأتربة التى كانت تغطى الأثر والتى كانت تعوق دراسة النقوش التذكارية المكتوبة لها الأثر . وقد تبع ذلك إجراء أعمال تنسيق بإستخدام مونة جيرية نهائية فى الشروخ والأجزاء المفقودة من هذا الأثر ، وفى النهاية تم وضع اللمسات الخفيفة من المواد الجيرية وألوان مناسبة وملائمة مع اللون الأصلى لحجر الأثر .

صيانة وترميم معبد الملك " رمسيس الثالث " بالكرنك .

بدأ العمل فى هذا المشروع فى شهر يوليو ٢٠٠٩ بمعرفة فريق عمل من المجلس الأعلى للاثار ، وفى البداية تم تصوير توثيق المناظر الجدارية والسقف للآثر قبل البدء فى إجراء أعمال الصيانة والترميم .

– وبعد ذلك تم تنظيف وإزالة طبقة السناج من المناظر الجدارية والسقف بإستخدام كمادات من كربونات الأمونيوم بتركيز ٤% مع إستخدام مادة الكربوكس مثل السيليلوز والورق اليابانى وتنظيف موضع الكمادات بإستخدام الماء المقطر .

– وتلى ذلك تقوية النقوش والألوان بإستخدام محلول البالوريد " **B 44** " المذاب فى الأستيون بتركيز ٣% .

– كما تم إزالة المونة القديمة الأسمنتية القديمة وتم وضع مونة جديدة من الجير والرمل .

صيانة وترميم بوابة " إيفروجيت " أمام معبد خونسو .

بدأ العمل فى هذه البوابة فى شهر أكتوبر ٢٠٠٩ من خلال التعاون المشترك بين المجلس الأعلى للآثار ومركز البحوث الأمريكى وبفريق عمل من المرممين المصريين الذين أنهوا تدريبهم خلال مدرسة الترميم بمركز البحوث الأمريكى .

– وقد تم إزالة طبقة التكلسات الطبقية والأتربة من سقف البوابة بالأسلوب الميكانيكى وإستكملت بعد ذلك بإستخدام كمادات الماء المقطر مع الكحول بنسبة ٥ : ١ وإزالة السناج بإستخدام كمادات من كربونات الأمونيوم بتركيز ٤% وتقوية النقوش والألوان بمادة البالوريد " **B 44** " مع الأسيتون بتركيز ٣% .

صيانة وترميم صالة الأعمدة الكبرى بالكرنك .

بدأ العمل فى هذا المشروع فى نوفمبر ٢٠٠٩ فى البرج الجنوبى داخل الصرح الثانى بصالة الأعمدة الكبرى وذلك من خلال التعاون المشترك بين المجلس الأعلى للآثار ومركز البحوث الأمريكى ، حيث بدأ العمل بإزالة الأملاح المتكلسة والموجودة فى الأجزاء الأسفلية من الجدار بإستخدام كمادات من مادة الحيبة ، كما تم تقوية وتدعيم الأجزاء الضعيفة بإستخدام مادة البالوريد " **B 44** " مع الأسيتون بتركيز ٣% .

– كما تم إزالة المونة الأسمنتية القديمة وكسر الطوب الأحمر وتم إستبدالها بمونة من الجير والرمل بنسبة ١ : ٣ .

٣ الأرشيف والتوثيق العلمى

٣-١ قاعدة البيانات للأرشيف الجديد "Archeo Grid- Karnak "

من خلال خطوة هامة فى إدارة الأرشيفات " المحفوظات" بالمركز المصرى الفرنسى بالكرنك تم التوصل فى عام ٢٠٠٩م إلى تغيير كامل لقاعدة البيانات القديمة إلى نظام علمى فعال جديد "ArcheoGrid " الذى تم إنشاءه بواسطة "UMR 5607 " " جامعة بوردو ٣ " ، حيث قامت المتخصصة " نتلى بريتو " بزيارة رسمية للمركز المصرى الفرنسى بالكرنك وإجتمعت رسمياً مع فريق العمل بالمركز (مصورين– مهندسين – اخصائى النقوش المكتوبة وذلك لإدارة قاعدة البيانات الجديدة بالمركز . يكون الهدف منها الوصول إلى إتاحة المعلومة النهائية عن طريق الإنترنت . وجميع الوثائق (صور– خرائط– أعمال فحص ومسح) أصبحت الآن متاحة خلال ثلاثة وثائق جديدة بالسيناريست فى ١ ديسمبر ٢٠٠٩م والتى سوف تساعد فى تجديد وتحديث قاعدة التوثيق الرائعة التى تشمل بيانات عدة عشرات من السنين (العقود) . وقاعدة البيانات الجديدة مضافة الأن على خدمة "***IN 2P3*** " فى " ليون " ولاتوجد الأن أى خطورة فى فقد أو ضياع المعلومة مثلما كان يحدث فى الماضى بسبب أخطاء أو عيوب الحاسب الآلى " الكمبيوتر " .

٣- ٢ أعمال التصوير

إن برنامج أعمل التصوير فى عام ٢٠٠٩م خصص بصفة هامة لأعمال الفحص والمسح لمعبد " بتاح " حيث شملت عدد (١٩٥) منظر متعددة الأحجام . كما أن إختيار العمل الفنى لذلك تطلب وألزم إشتراك وتعاون فريق عمل التصوير بالكامل وذلك لأن المناظر الصغيرة التى تم تسجيلها فى صورة منفردة واحدة كانت غير متاحة لمعظم المناظر الكبيرة وأن البعض منها تطلب أخذ(١٨) صورة وتطلب ترتيبات وتنظيم أخذت للبعض منهم أيام عديدة .

– إن أعمال الفحص والمسح الكامل سوف يحتاج إلى عدة شهور إضافية لإنجاز العمل . وقد تم إنجاز كمية من الصور تبلغ مقدارها حوالى(٩٠٠إلى ١٠٥٠) منظر .

– إن عدد الصور الذى تم إنجازه فى وقت قصير من خلال إقتناء كاميرا جديدة وحديثة (بتمويل من السيناريست ٢٠٠٩) والتى ساهمت بشكل كبير فى إتاحة إستكمال هذا البرنامج فى إطار ومناخ أفضل .

– وبالتعاون مع التسجيلات التصويرية للأعمال الهندسية والمعمارية وأعمال الترميم للمعبد تم التقدم فى مختلف الأنواع من الدراسات .

– وأن خدمة التصوير ايضا إشتركت فى العديد من الأعمال الحقلية وتسجيل النتائج والقطع الفخارية التى تم العثور عليها فى أعمال الحفائر ولإكتشافات الأثرية التى تتم بمعابد الكرنك وطريق الكباش :–

– نتائج حفائر الميناء والحمامات البطلمية .

– نتائج حفائر طريق أبوالهول .

– مقصورة الإله " تحوت "

– مقصورة "أوزيريس القبطى "

– كنز الملك " شاباكا "

– مقاصير " اوزيريس "

* تصوير أعمال الصيانة والتجميع والترميم .

– معبد بتاح

– بوابة الملك " رمسيس الثالث "

– مقصورة الملك " تحتمس الثالث " بالمتحف المفتوح

* أعمال الفحص التصويرى

– بوابة الصرح الثانى

– الكتل الحجرية المتناثرة

– مقصورة الملك " أمنحتب الأول "

٣–٣ أعمال مسح وفحص الكتابات التذكارية المنقوشة والرسم الأثرى .

لقد تم إنجاز الرسومات الأثرية الخاصة بالنتائج الأثرية بواسطة كل من ممدوح عبد الرسول والسيد / عياد بربرى والذى أسهم ايضا فى أعمال مسح وفحص الكتابات التذكارية المنقوشة بالكتل الحجرية المكتشفة خلال أعمال الحفائر التى تتم بالســــــــــور الحجرى أمام الكرنك

وبطريق أبوالهول بمحافظة الأقصر .

– ولقد تم تقديم ثلاثة طلاب جامعيين فرنسيين للعمل الحقلى فى مجال مسح وفحص ورسم النقوش والكتابات وبدأوا فى رسم النقوش والكتابات الموجودة على جدران معبد بتاح تحت إشراف السيد / كريستوف تير والمعاونة المنتظمة من الرسام ممدوح عبد الرسول بالمجلس الأعلى للأثار .

– ومن أكتوبر حتى ديسمبر ٢٠٠٩م سيتم إستقبال وحضور إثنين من الشباب لدراسة فحص ومسح النقوش التذكارية بدلاً من الطلبة تحت إشراف المصورة "بولين كالاسو " المدرسة المتفرغة .

٣-٤ قاعدة بيانات الكتل الحجرية المتناثرة

إن العمل اليومى فى إحصاء وجرد الكتل الحجرية المتناثرة والموضوعة على المصاطب لايزال مستمر باستخدام نفس الأسلوب المتفق عليه منذ عدة سنوات وذلك من خلال وضع رقم للكتلة بواسطة قطعة معدنية صغيرة تحمل رقم القطعة رسم الكتلة – تصوير ثم إدخال هذه الأعمال إلى قاعدة البيانات . وهذا العمل تم إنجازه بالإشتراك من ثلاثة من الأعضاء المصريين بالمركز المرمم عبده كريم ، المصور محمد الصعيدى والرسام رومانى زكى .

٤ برامج التدريب

٤-١ أعمال التدريب

كما تم خلال الموسم السابق تدريب ثلاثة من المرممين المصريين بالمركز المصرى الفرنسى بالكرنك على ترميم المواد المعدنية ، وذلك خلال شهر يوليو بالإسكندرية ، وقد تم تدبير مصروفات السفر والإقامة والتدريب بمعرفة المركز المصرى الفرنسى بالكرنك .

– وبالمثل فأن هناك العديد من الطلبة الفرنسيين "مهندسين – متخصصين فى الصيانة، أثريين " "حضروا على المركز المصرى الفرنسى بالكرنك وساهموا بالمشاركة فى الروابط الناجحة من خلال البرامج المختلفة والأعمال الحقلية والعملية .

٤-٢ دروس تعليم اللغة الفرنسية

مع الدعم المادى المقدم من المركز المصرى الفرنسى للتعاون والثقافة (الوزارة الفرنسية للخدمات الأجنبية – القاهرة) تم تدريب عدد من الأثريين المصريين على تعليم اللغة الفرنسية بمقر المركز بواسطة المدرسة/ مارى لو وسيتم العودة فى إستكمال هذه الدروس فى الفترة القادمة خلال عام ٢٠١٠م .

٥ أعمال النشر العلمى والمحاضرات المعلقة

٥-١ أعمال النشر العلمى المختارة لأعضاء المركز المصرى الفرنسى بالكرنك والبعثات المعاونة موسم " ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ " .

- النشر العلمى الخاص بإعداة تركيب المقصورة الحمراء بواسطة كل من السيد / فرانك بورجس والسيد / فرانسوا لارشيه باريس ٢٠٠٨م .

- النشر العلمى الخاص " بمعبد الشمس " فى مجلة IGN ٢٠٠٨م .

- إستكمال النشر العلمى الذى نشر بواسطة الأثرى "عظيم" عام ١٨٦٠م بواسطة الأثرى لوك جابولد عن آثار الكرنك ٢٠٠٨م .

- النشر العلمى عن الملاحظات الأثرية والهندسية بصالة الأعمدة الكبرى لمعبد " آمون – رع " بالكرنك بواسطة كل من عظيم ، دوتوت .

- من خلال دراسة النقوش والتاريخ فى كرى الأثرى الدكتور / ويليام مورنان ٢٠٠٨ .

- النشر العلمى الخاص مراقبة تحركات النيل خلال العصر المصرى القديم بواسطة كل من بونبورى ، جرهام ، هونتر ٢٠٠٨ .

- النشر العلمى الخاص بجدار فناء خبيئة الكرنك بواسطة المهندس/ فرانسوا كارلوتى ومعاونة الأثرى لوك جابولد ٢٠٠٨ .

- النشر العلمى عن المقاصير الأوزيرية البطلمية بالكرنك بواسطة الأثرى لوران كولون ٢٠٠٨ .

- النشر العلمى الخاص بالكتل الحجرية الخاصة بالملك " أمنمحات الأول " بداخل مخازن " معبد الأقصر" بواسطة الأثرى لوك جابولد ٢٠٠٨ . والذى يشمل الدراسات الخاصة بالنقوش والتاريخ فى ذكرى الدكتور / ويليام مورنان شيكاغو ٢٠٠٨ .

- النشر العلمى الخاص بلوحة من الجرانيت بالمقصورة الأوزيرية بواسطة كل من الأثرى لوك جابولد ، جويون .

- أعمال الحفائر بمصر والسودان ٢٠٠٦ – ٢٠٠٨ بواسطة الدكتور / نيكولا جريمال والآن أرنوديس .

- النشر العلمى الخاص بقاعة " سنوسرت الأول " وبعض أبنية " أمنحتب الأول " بالكرنك من خلال الدراسات الأثرية والتاريخية المنشورة فى ذكرى الدكتور / ويليام مورنان بواسطة الدكتور فرانسوا لارشيه .

- النشر العلمى عن معبد " الطود " بواسطة الدكتور / كريستوف تير .

– النشر العلمى عن معبد " إدفو " بواسطة الدكتور / كريستوف تير .

أعمال النشر العلمى ٢٠٠٩

– النشر العملى للوحة التى يرجع تاريخها لنهاية عصر الدولة الوسطى إكتشفت بالكرنك ومحفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة بواسطة الدكتور / العنانى ٢٠٠٨ .

– أعمال النشر العلمى عن الكسرات الجديدة لحوليات الملك " تحتمس الثالث " بالكرنك بواسطة الدكتور / نيكولا جريمال ٢٠٠٩ .

– أعمال النشر العلمى للعتب الجرانيتى للملك " تحتمس الثالث " بالكرنك بواسطة لوك جابولد ٢٠٠٩ .

– أعمال النشر العلمى لأعمال التصوير الثلاثى 3 D لعدد ١٣٤ عمود بصالة الأعمدة الكبرى بالكرنك بواسطة المهندس / إيمانويل لاروز ٢٠٠٩ .

– النشر العلمى عن منازل الكهنة بالمكان المقدس للآله " آمون " بواسطة الأثرية/ أوريليا ماسون .

– النشر العلمى الخاص عن الوثائق القديمة والجديدة الخاصة بعصر "تكلوت الثالث " بواسطة / بابيردو .

– النشر العلمى الخاص بالعصر الليبى بمصر القديمة والدراسات التاريخية والثقافية عن الأسرة /٢١ والأسرة / ٢٤ بواسطة كل من/ بروكمان ، ديمارا ، كابرا ٢٠٠٩ .

– النشر العلمى بأعمال كل من الملك " سا آمون " ، " بوسنس الثانى "، " أوسركون الأول" بوسطة بابيردو ٢٠٠٩ .

– النشر العلمى الخاص بالمبانى البطلمية بالمعابد بواسطة المهنس / كريستوف تير ٢٠٠٩ .

٥- ٢ المحاضرات

– أعمال المركز المصرى الفرنسى بالكنرك موسم ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ بواسطة مدير المركز/ كريستوف تير .

٦ أعضاء المركز المصرى الفرنسى بالكرنك

٦-١ الأعضاء الدائمين بالمجلس الأعلى للآثار

١. السيد / منصور بريك	مدير الجانب المصرى بالمركز – المشرف العام لأثار الأقصر
٢. السيد / محمد عاصم	مدير عام آثار مصر العليا بالأقصر
٣. السيد / إبراهيم سليمان	مدير آثار الكرنك
٤. السيد / حمدى عبدالجليل	كبير مفتشى آثار الكرنك
٥. السيد / أمين عمار	كبيرمفتشى آثار الكرنك
٦.المهندس / طارق ميلاد	مدير الإدارة الهندسة لاثار مصر العليا
٧. السيد / محمد حسين	مدير ترميم آثار الكرنك
٨. السيد / فاتن البلال	مفتش آثار
٩. السيدة / عبدالستار بدرى	مفتش آثار
١٠. السيد / عبدين محفوض	مفتش آثار
١١. السيد / فوزى حلمى	مفتش آثار
١٢. السيدة / سوزان صبحى	مفتش آثار
١٣. الأنسة / منى فتحى	مفتش آثار
١٤. السيد / الطيب غريب	مفتش آثار
١٥ . السيدة / غاده إبراهيم	مفتش آثار
١٦. السيد / مؤمن سعد	مفتش آثار
١٧. السيد / سعد بخيت	مفتش آثار
١٨. السيد / إبراهيم الدسوقى	سكرتير
١٩. السيدة / آلن فؤاد	سكرتيرة
٢٠. السيد / مجدى لويز	وثائقى
٢١ . السيد / ممدوح عبدالرسول	رسام
٢٢. السيد / رومانى زكى	رسام
٢٣ . السيد / محمد الصعيدى	مصور
٢٤. السيد / كريمة الضوى	مصورة

٦-٢ الأعضاء الدائمين الفرنسيين " السينارست "

١. السيد / كريستوف تير	مدير الجانب الفرنسى بالمركز
٢. السيد / سيباستيان مولين	وثائقى منذ ١ ديسمبر ٢٠٠٩

٣. السيد / إنطوان جاريك نحات
٤. السيد / جيرالدى مهندس جيولوجى حتى سبتمبر ٢٠٠٩
٥. السيد / جان فرانسوا جوت مصور
٦. السيدة / أنس أبوسيه مرممة حتى ١ ديسمبر ٢٠٠٩
٧. المهندس / فيليب زجنالى مهندس معمارى

٦-٣ الأعضاء المعاونيين

*** الأثريين المصريين الغير دائمين :**

١. صلاح الماسخ آثرى
٢. شيماء منتصر آثرية
٣. وحيد يوسف آثرى
٤. بدوى إدريس آثرى
٥. محمد عبدالخالق آثرى
٦ . النوبى محمود عمر آثرى
٧. هالة الشافعى أثرية
٨. عاطف أبوالفضل أثرى
٩. حسن الطواب أثرى
١٠. محمد وهبى أثرى
١١. مى الحسينى آثرية
١٢. سلوى فتح الله آثرية
١٣. حجاج محمد أثرى
١٤. عصام ناجى أثرى

الأعضاء الدوليين المتطوعين (الوزارة الفرنسية للشئون الأجنبية والأوربية)

١. بلوندير نحات حتى نوفمبر ٢٠٠٩
٢. جولوت طبوغرافى منذ أكتوبر ٢٠٠٩
٣. بيرجس مرمم منذ سبتمبر ٢٠٠٩
٤. سيل إدارية منذ نوفمبر ٢٠٠٩

*** الطلبة الدارسين بالمركز المصرى الفرنس " منح دراسية من الجامعات "**

١. باجارى مصور حتى يونيو ٢٠٠٩
٢. بيستون مولين اثرى حتى يونيو ٢٠٠٩

٣. فيلياجى مهندس حتى يونيو ٢٠٠٩

٤. لانتريان آثرى حتى يونيو ٢٠٠٩

٥. ماجيو آثرى حتى يونيو ٢٠٠٩

الملحقي من السينارست ٢٠٠٩

١. أليه مهدنس

٢. باتارد مصور

٣. بيرنيس أثرى

٤. إيرنفليد أثرى

٥. بارستون أثرى

الباحثين المعاونيين

١. لوران كولون آثرى

٢. ديفرنيز آثرية – متخصصة سيراميك

٣. حسان الأمير مرمم

٤. ديلكروس مهندس

٥. باريوديد أثرى

٦. فاليريس طبوغرافى

٧. خالد ظاظا رسام

٨. فايان مرمم

٩. جاليت أثرية

١٠. فرانسوا ليسير أثرى

١١. فرانسو كارلوتى مهندس

١٢. ديجاروين أثرى

١٣. ديفوشليه أثرى

١٤. لوك جابولد أثرى

١٥. أجنس جرهام جيولوجى

١٦. فرانسوا لارشيه مهندس

١٧. روزمارى أثرية

١٨. ليسيترا طالبة مصريات

١٩. أورليا ماسون أثرية

٢٠. مارى ميليه أثرية

٢١. بريفوت طالب مصريات – متخصص حاسب آلى

٢٢. فان سيكلين أثرى

٢٣. فيديمير أثرى

٢٤. يريس أثرى

٢٥. برونز أثرى

٧ الجهات الأكاديمية المعاونة

*** فرنسا**

- المركز الدرسات بالإسكندرية
- جامعة السيربون – باريس
- هالما – أبل – ليل
- جامعة مونبليه
- جامعة هيسوما – ليون
- المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة " IFAO "
- أكاديمية الكتابات والفنون الجميلة
- جامعة الزمالة الفرنسية
- الكلية الدولية للعلوم الجفرافية

*** الدول الأجنبية**

- مركز البحوث الأمريكى بالقاهرة
- معهد شيكاغو بالأقصر
- جامعة كريبك – مونتريال
- جامعة كامبروج
- جامعة الزمالة – لندن
- جامعة باسل
- جامعة كولن

٨ برامج ٢٠١٠

٨-١ البرامج السابقة

إن البرامج الرئيسية التى أقترحت فى الأجتماع الأخير للمواسم من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٢ سيتم إتباعها وإنجازها بنفس الأسلوب العلمى الأتى بعد :

١. تاريخ وتطورات معبد " آمون – رع " حتى عصر الدولة الحديثة

١-١ دراسة وفحص ومسح للأعمدة بصالة الأعمدة الكبرى .

١-٢ دراسة وفحص ومسح الجانب الشرقى للصرح الثالث .

١-٣ المنطقة المركزية لمعبد " آمون – رع " .

١-٤ آثار الملك " أمنحتب الأول "

٢.المنطقة الشمالية المتصلة بمعبد " آمون – رع "

٢-١ معبد " بتاح " والمبانى الجنوبية .

٢-٢ كنز" شاباكا " .

٣. الديانات الأزورية بالكرنك خلال الألف الأولى قبل الميلاد

٣-١ برنامج التوثيق الأثرى للمقاصير الأوزيرية بالكرنك .

٣-٢ معبد " الأبت " .

٤. الكرنك خلال العصور اليونانية الرومانية (كتابة – عقيدة وتاريخ)

٤-١ بوابة الصرح الثانى .

٤-٢ مقصورة الإله " تحوت " .

٤-٣ الدراسة التاريخية لبناء معابد الكرنك خلال العصور البطلمية والرومانية .

٤-٥ دراسة الأوستراكا الديموطيقية الناتجة من الكرنك .

٥ . دراسات وثائقية وهندسية وجرافيك للنقوش التذكارية المكتوبة على مبانى التلاتات

٦ دراسة قطع التماثيل المستخرجة من الكرنك .

٧ . أعمال الحفائر أمام معابد الكرنك ومحافظة الأقصر

٧-١ حفائر الميناء والحمامات البطلمية .

٧-٢ حفائر طريق أبو الهول .

٨ . الدراسات البيئية والجيولوجية

٨-١ تطور المظهر الأرضى العام وإعادة تشيد مبانى الكرنك القديم .

٨-٢ إعادة تشييد الموانى النهرية بمصر العليا (الكرنك – الميدامود – الطود ودندرة) . العلاقة المشتركة مع الإستيطان السكانى وتغيرات نهر النيل .

٩ . الأرشيف والتوثيق

٩-١ قاعدة بيانات الكتل الحجرية المتناثرة .

٩-٢ برنامج التوثيق (Archeo GRID) بالكرنك .

١٠ . أعمال التدعيم والتجميع والترميم

١٠-١ أعمال تجميع كتل مقصورة " نترى – منو " بالمتحف المفتوح .

١٠-٢ أعمال تجميع كتل بوابة " أمنحتب الأول " بالمتحف المفتوح .

١٠-٣ برامج ممولة بواسطة مركز البحوث الأمريكى .

٨-٢ البرامج الجديدة المقدمة للمناقشة فى الأجتماع العلمى

٨-٢-١ أعمال حفائر مقترحة بواسطة الدكتور / فرنسوا لارشيه خلال شهرى يناير ، وفبراير ٢٠١٠ .

The « Madrassa » area with the embankment wall.

The Sphinx Avenue near the S. Moubarak Library.

3D scan of the columns of the great hypostyle hall and unrolled photograph of one of the column.

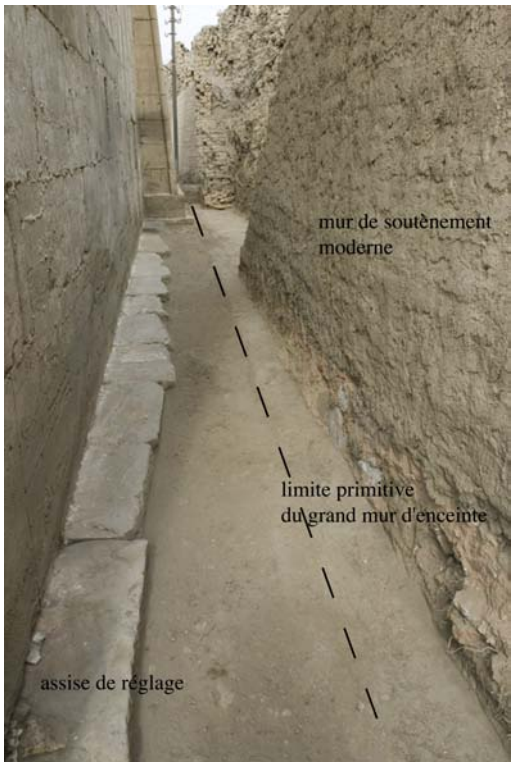

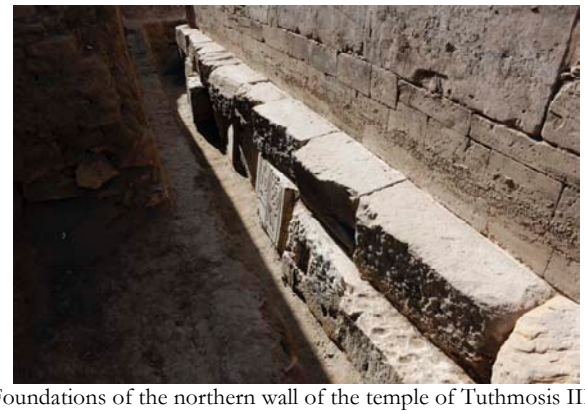

Foundations of the northern wall of the temple of Tuthmosis III.

Private stela found close to the northern wall of the temple.

Ramesside (?) royal stela.

Head of a limestone New Kingdom statue.

Uncovered scattered blocks.

Stela before and during the restoration treatment.

Ptolemaic block (2606) put back on the top of the northern wall of the courtyard.

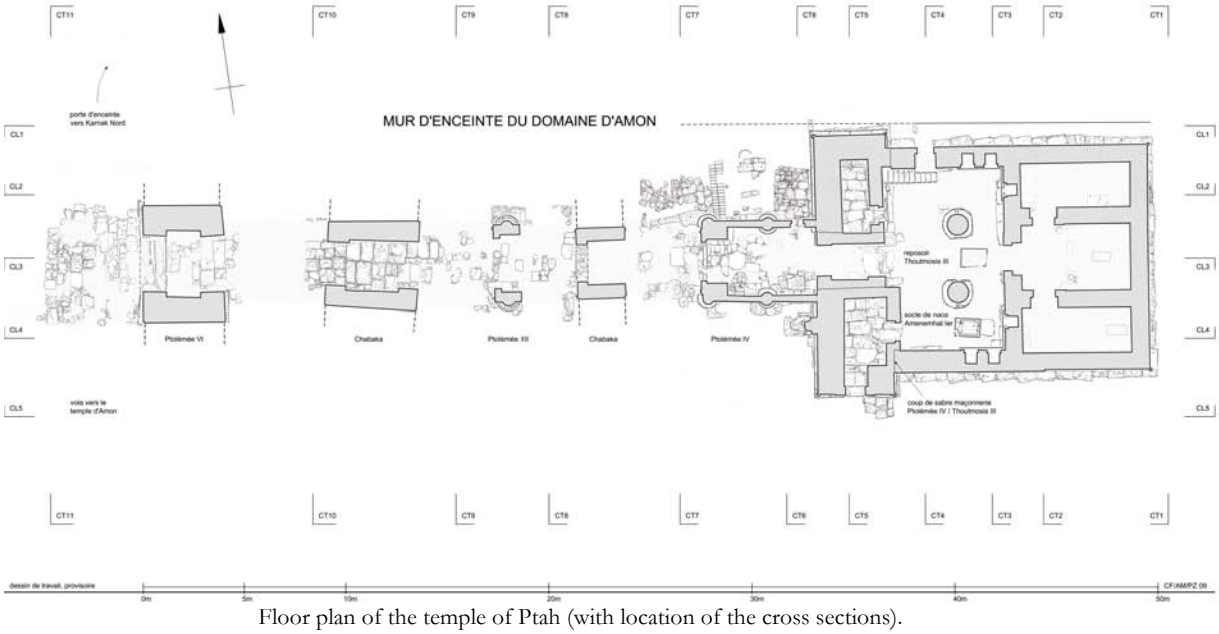

Floor plan of the temple of Ptah (with location of the cross sections).

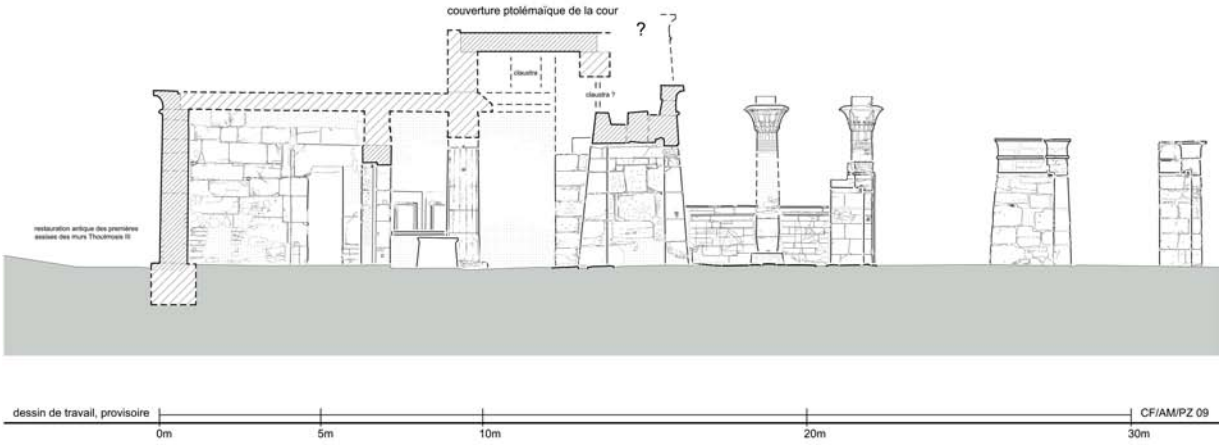

Cross East-West section with the two first western gates.

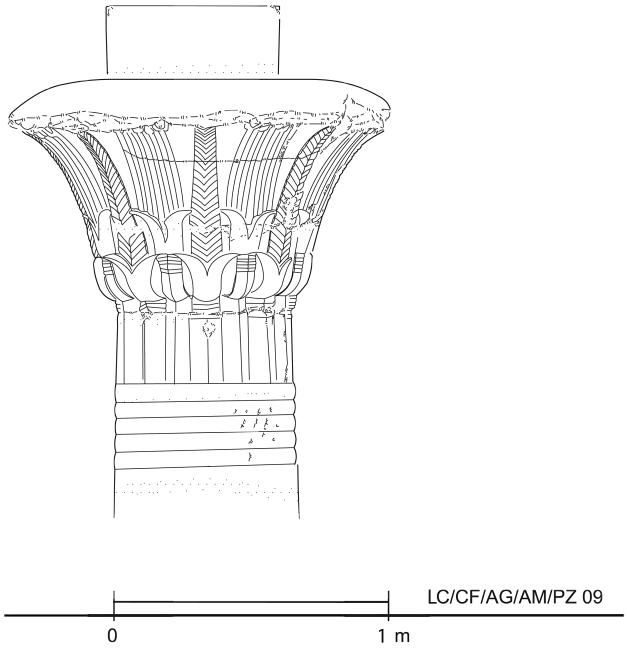

Detail of a composite capital from the Ptolemaic kiosk.

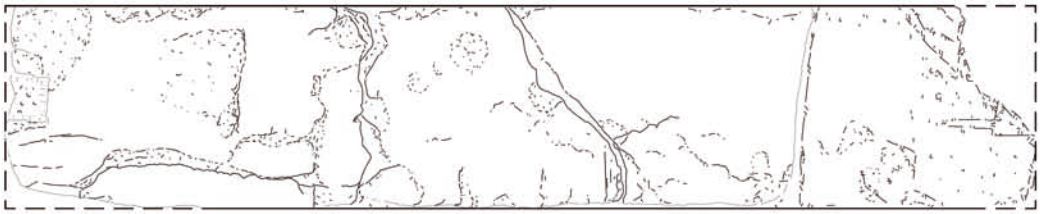

Fragment of one of the axial slab (blocks 2525 and 2527) which have covered the Thutmosis III's courtyard.

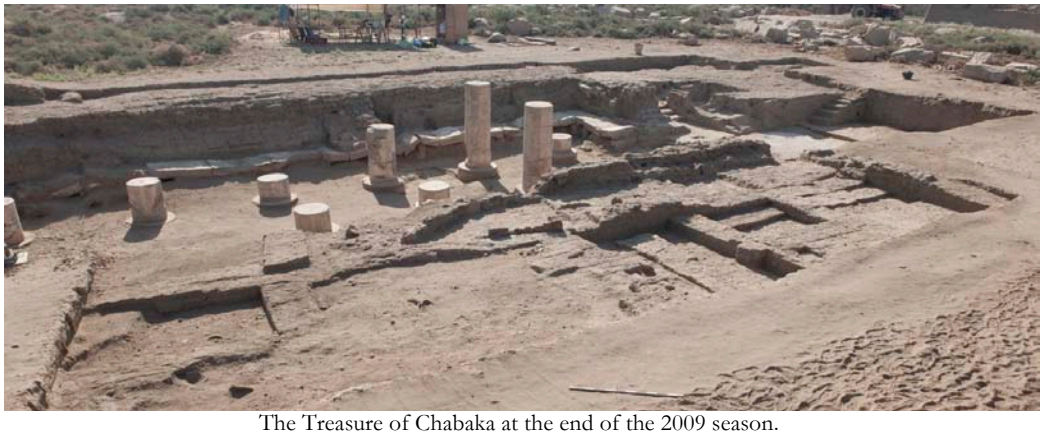

The Treasure of Chabaka at the end of the 2009 season.

Thot "Chapelle"

General view of the chapel of Osiris Wennefer Neb-Djefau, with line of red brick orthostats (C. Giorgi).

Sounding in the hypostyle hall : foundation platform upon an oven (C. Giorgi).

Head of Osiris after restoration inv.306 / US 5357.100 (J.-Fr. Gout).

The façade of the temple of Osiris of Koptos (128318/J.-Fr. Gout).

Faience statuette of a seated ape found at the north-eastern corner of the foundation of the court (128357/J.-Fr. Gout).

Excavation of the main entrance gate. Foundation trench and deep looter's pit.

Bronze items from a consecration deposit found near the north-eastern corner of the temple (128363/J.-Fr. Gout).

General view of the east and north-east areas, from the east.

Destroyed Ne Kingdom precinct with « bastion ».

Area east and north-east of the temple, from the north-west. Foundation trench of the great enclosure of Nectanebo.

Area west of the temple of Osiris from Koptos, againt the former enclosure wall of Amun.

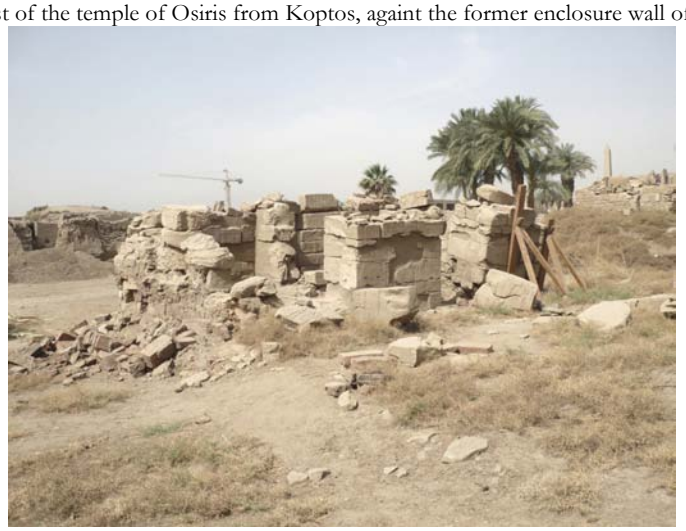

Chapel of Osiris *Wp-Ished* in 2009.

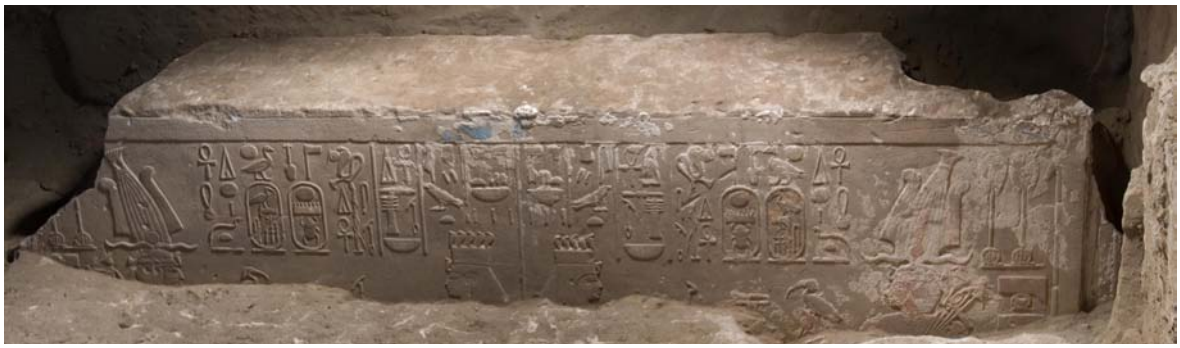

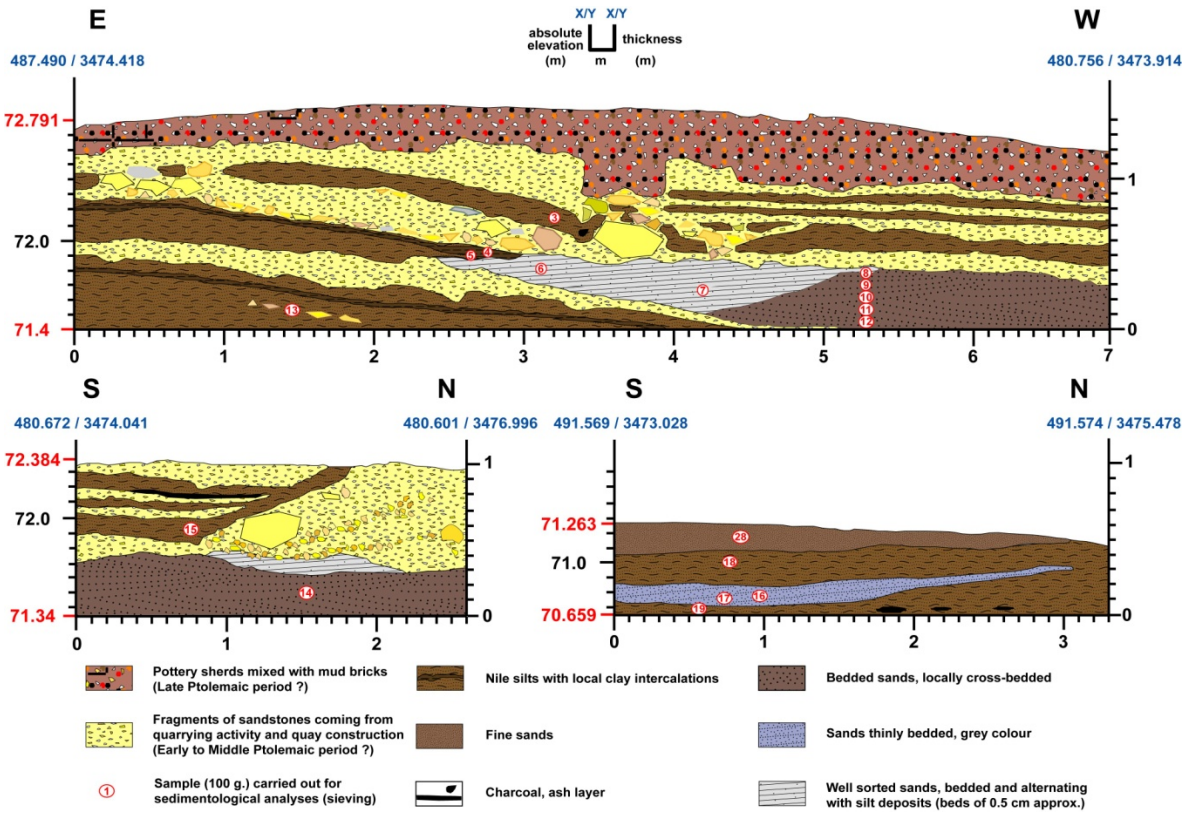

Stratigraphical sections drawn in front of the ramp of the harbour.

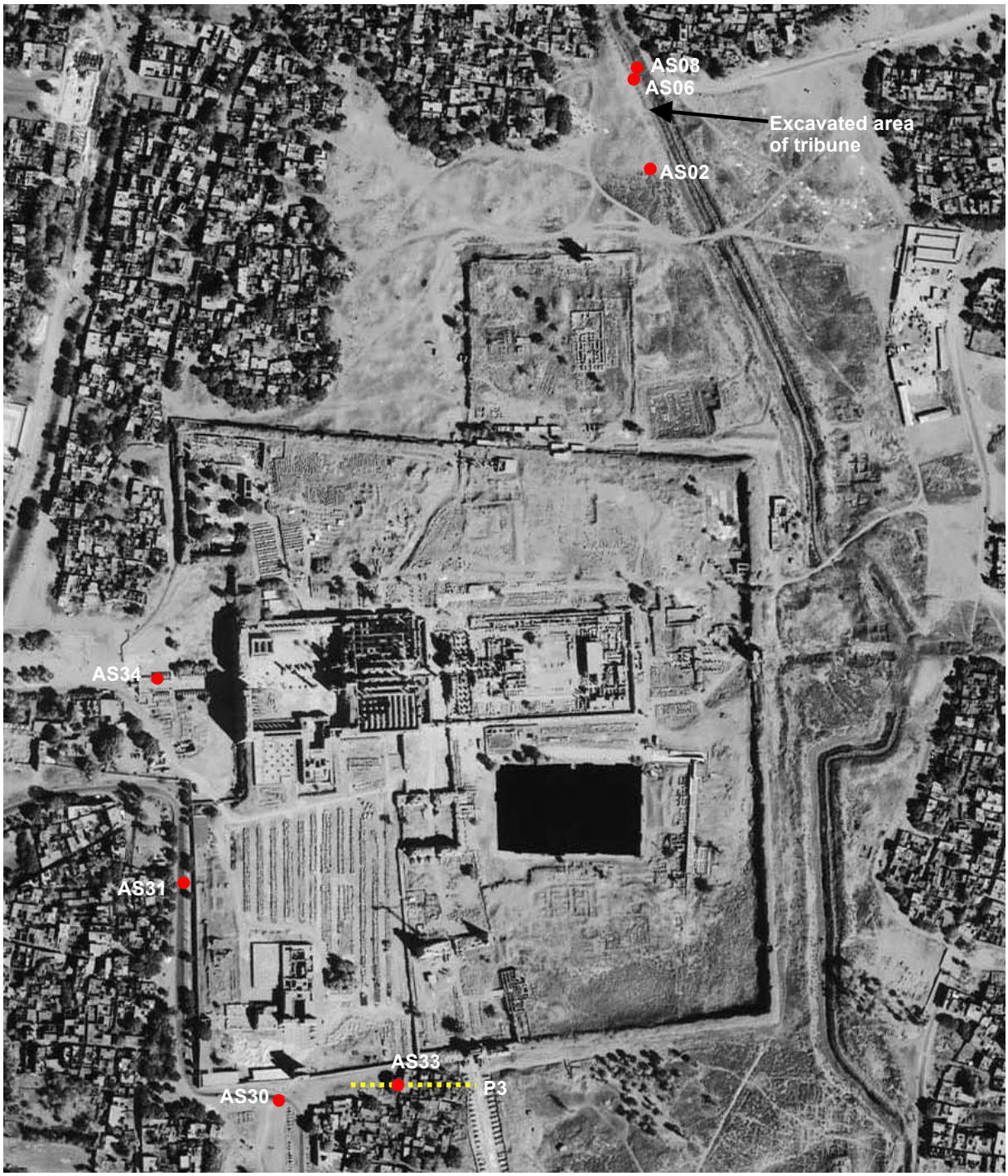

Locations of the augers studied and re-studied in 2009 mentioned in the text with the ERT profile 3 (P3) carried out in 2008
(Background image: © Cfeetk image no. 69556)

LS 597 – Big jar with carinated shoulder and ring base; decoration consisting in horizontal bands and leaves painted in black on a white slip (IX N 68) – Ptolemaic Period (Drawing of R. Megalla, copied on Adobe Illustrator by A. Masson).

LS 226 Cooking pot presenting burnt traces on the external surface. The bottom, only damaged and not burnt, must have been covered with *mouna* in order to make the pot more resistant to fire (practise observed on other pots discovered in the recent excavations in the Priests' Quarter) – Late Period (end of the 26th-beginning of the 27th dynasty).

LS 307 – Cup with burnt traces on the inside, used as an incense burner (?) – Late Period.

LS 241-61 – A reused "incense burner", maybe as a lid (?) – Late Period.

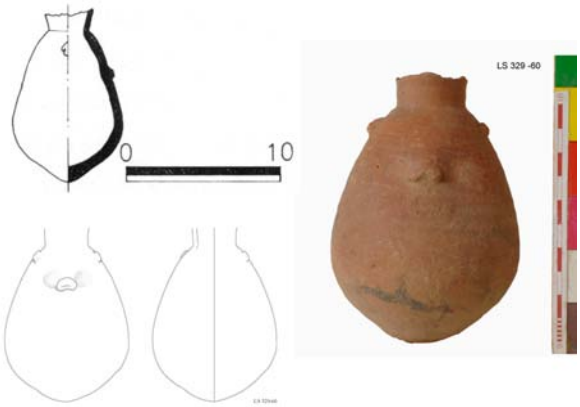

LS 329-60 – Old drawing (published in *Kêmi* XXI), new drawing and photograph of a Bes Jar – Late Period.

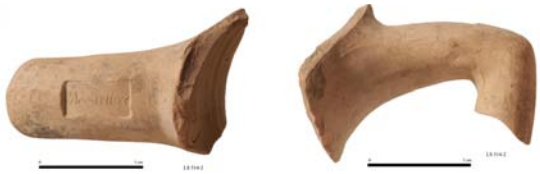

LS 514-2 – Handle of a Rhodian amphora, stamped with the name of the potter Φιλαινὶος (IX N 79) – Ptolemaic Period (2nd c. BC).

Sandstone block uncovered during excavations (with the protocol of Ptolemy IV), before and after conservation work.

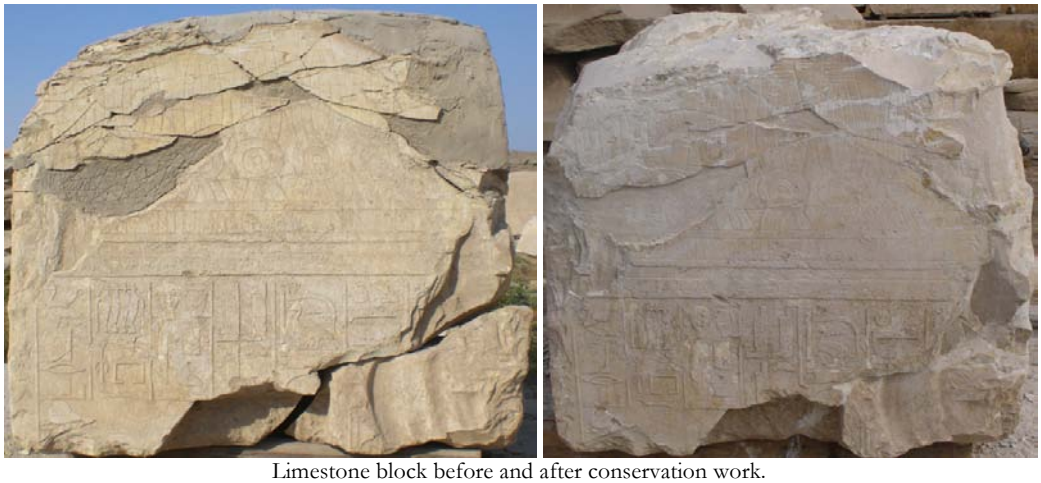

Limestone block before and after conservation work.

General view of the gate at the end of the restoration work and détails during the work.

The northern wall

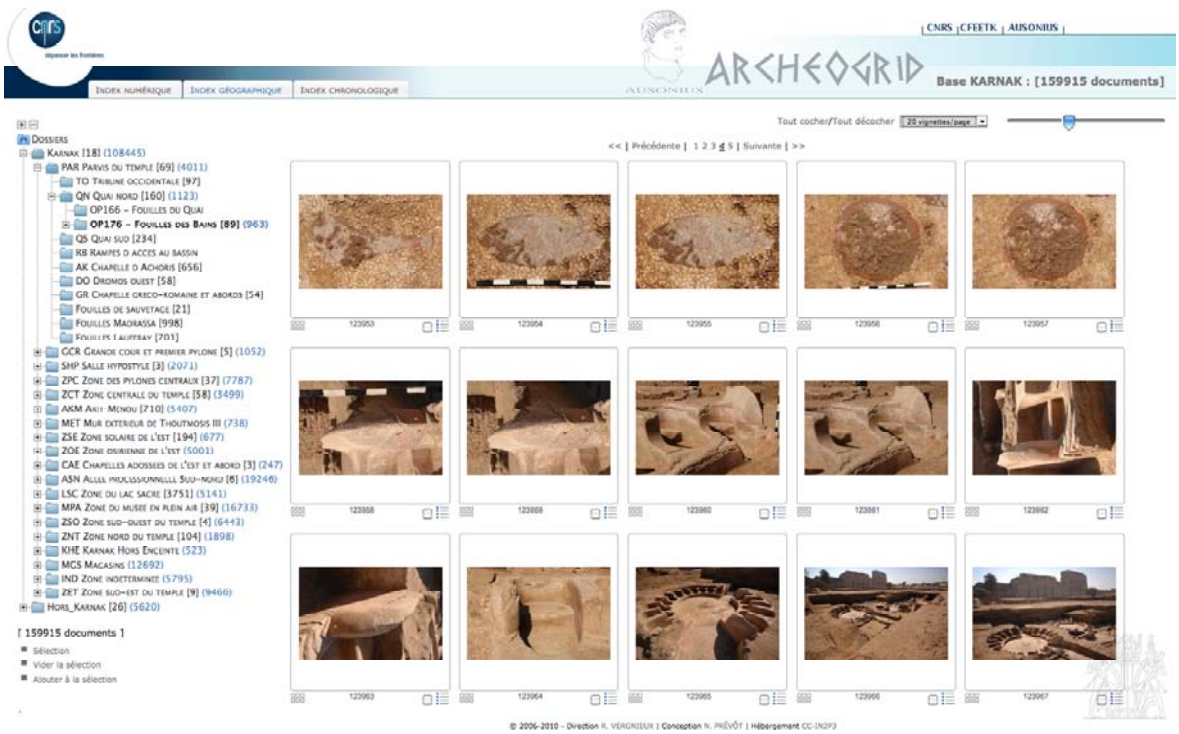

Exemple of ArcheoGrid Karnak database access.